جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات عربية

إعداد الطالبتين:
درايسي سمية- شريف سلمى

يوم:09/2020/

المشتقات ودلالتها في نماذج مختارة من القرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي

لجنة المناقشة:

أبو بكر زروقي	أ. د.	بسكرة	مشرفا مقرر
نعيمة السعدية	أ. مح أ	بسكرة	رئيس
صالح حوحو	أ. مس ب	بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية:2020 - 2019

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ
يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ
إِنِّىٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ
تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ البقرة: ٣٢ - ٣٣

شكر وعرفان

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم:" من لم يشكر الناس لم يشكر اللّه"

الحمد اللّه على إحسانه و الشكر له على توفيقه و نشهد أن لا اله اللّه وحده لا شريك له.

بعد الشكر اللّه سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين العزيزين الذين أعانونا و شجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم و النجاح، و لكل من أسدى إلينا معروفا و أخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور" أبو بكر زروقي" الذي ندين له بالعرفان وجزيل الشكر و الامتنان على تفضله بالإشراف على بحثنا هذا، خطته و صحح أخطائه، و لم يتوان على تقديم توجيهاته القيمة، فله منا كل الشكر و التقدير. والى الأستاذين الجليلين على تفضلهما بقراءة هذه الرسالة و مناقشتها، الدكتور صالح حوحو، و الدكتورة نعيمة السعدية.

و إلى كل الإخوة و الزملاء قسم الآداب و اللغة العربية.

مقدمة

أسهمت اللسانيات في دراسة اللغات الإنسانية، و استطاعت اليوم أن تغوص في مختلف ميادين العلم والمعرفة، ولها فضل كبير سواء في الموضوع، أم في التوجيه، أم المنهج، و أصبحت الاستعانة بنتائجها في أية دراسة لغوية. فاللغة العربية تحتل مكانة مرموقة في مختلف الدراسات لكونها لغة القرآن الكريم.الذي تميز عن سائر الكتب السماوية بإعجازه، وكانت بلاغته من الوسائل المهمة لإبراز فصاحته، وكشف مكامنه، وبيان دره الخفية التي يعجز البشر أن يأتوا بمثله.فكان للحديث النبوي الشريف تأثيرا في حفظ الثروة اللفظية العربية، و اختلف العلماء في قضية الاحتجاج به في مجال اللغة، إضافة إلى مصدر أخر من مصادر الاحتجاج و هو الشعر العربي، الذي كان له دور في توليد الألفاظ و تنميتها؛فيعد الاشتقاق من الدراسات المهمة في اللغة العربية، ومن أشرف العلوم و أدقها، فهو مدار علم التصريف، الذي يشكل المنطلق الرئيس لباقي المستويات لمعرفة الأصلي و الزائد، والأسماء و الأفعال.وتوليد الألفاظ بعضها من بعض.

ومن هنا جاء بحثنا في محاولة منا للوقوف على مظهر من مظاهر علم الصرف، متعلقا بما احتوه كل من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف و الشعر العربي.من المشتقات فموضوعنا هو(المشتقات و دلالاتها في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف و الشعر العربي)، فنجد لهذه المشتقات دلالات مختلفة، وهذا راجع إلى السياق الذي وضعت فيه الكلمة المشتقة.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو تحقيق هدف، وهو معرفة حقيقة المشتقات، و التوسع في الأداء اللغوي، للوصول إلى ما تحققه هذه المشتقات من أثر في إيصال المعنى وتوضيح الدلالة من خلال عملها، والرغبة في التمكين من مادة النحو و الصرف، الذي يعد أساسا في فهم فروع العربية الأخرى.

و للبحث في هذا الموضوع بصورة أشمل دفعنا لنطرح التساؤلات الآتية:ما هي حقيقة المشتقات؟ وماذا نعنى بها؟ و ما هي أبرز صيغها؟ وفيما تكمن أثرها الدلالي في تحديد المضمون و توجيه المعنى الذي تضمنته النماذج؟

و للإجابة على هذه التساؤلات، اتبعنا خطة تمثلت في:مقدمة و مدخل وفصلين وخاتمة.

أما المقدمة فهي تتصدر هذا البحث، يتم فيها التعريف بالموضوع، والمنهج الذي سارت عليه الدراسة، و أهم الدراسات التي اهتمت بظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية، و بيان موضوعات الدراسة و أهدافها.

ثم التعرض إلى المدخل الذي جاء بعنوان الاشتقاق و أنواعه، يمثل العتبة الرئيسية للبحث، ويقدم نظرة شاملة عن الموضوع، وقسمناه إلى مبحثين: الأول بعنوان:مفاهيم أولية؛وتحدثنا فيه عن الاشتقاق من الناحية اللغوية و الاصطلاحية، وأهم الشروط التي وضعها علماء النحو و الصرف لصحة الاشتقاق وذلك من حيث الاشتراك في المعنى و الحروف، أمّا المبحث الثاني فكان بعنوان:مفاهيم نظرية حول الاشتقاق: تندرج تحته الأنواع و أصل المشتقات، والخاصية التي ميزت بها مشتقات اللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى.

وقد جاء الفصل الأول بعنوان دراسة أبنية المشتقات، تناولنا فيه اسم الفاعل و اسم المفعول، وصيغ المبالغة، والصفة المشبهة واسما الزمان المكان واسم الآلة.

أمّا الفصل الثاني فهو تطبيقي عنوانه دراسة تطبيقية للمشتقات و دلالتها في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف و الشعر العربي، و قد تضمن أيضا

مبحثين: فجاء المبحث الأول بعنوان دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات، و المبحث الثاني جاء بعنوان دراسة دلالية للمشتقات الواردة في نماذج.

و في الأخير أنهينا بحثنا بخاتمة احتوت أهم النتائج المستخلصة من دراستنا لهذا الموضوع.

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث أن نتبع المنهج الوصفي، الذي اعتمد على الإحصاء و التحليل و الاستنتاج، ومن أجل سير هذا البحث وفق خطى علمية كان من الواجب الاعتماد على جداول الإحصاء، من خلال تحليل المشتقات ضمن سياقها القرآني و كيفية ورودها في الأحاديث النبوية و الشعر العربي، لوضع دلالة لكل ظاهرة لغوية استدعت التحليل.

ومن خلال انجازنا لهذا البحث اعتمدنا مجموعة من المصادر و المراجع، و أول مصدر هو القرآن الكريم لأنه أوثق المصادر، و الحديث النبوي الشريف في المرتبة الثانية بعد القران الكريم، إضافة إلى الشعر العربي من خلال شرح المعلقات السبع للزوزني، وشرح ألفية ابن مالك محمد بن صالح العثيمين، كشواهد في الفصلين.

إضافة إلى كتب التفاسير اللغوية كتفسير الكشاف للزمخشري، وتفسير القرآن العظيم لابن كثير، وتفسير الطبري لابن جرير الطبري، وصحيح مسلم و البخاري؛ التي كان لها الفضل الكبير في إزالة غموض كل مفردة وردت في الفصل التطبيقي.

ومن كتب الصرف و النحو التي خدمت الفصل الأول نذكر منها:المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للسيوطي، شرح كافية لابن الحاجب للرضي الاسترابادي، التطبيق الصرفي لعبده الراجحي، الصرف العربي لمحمد فاضل السامرائي، شذا العرف في فن الصرف لأحمد الحملاوي، النحو الوافي لعباس حسن،

و أبنية الصرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي، ومعجم المفصل في علم الصرف لراجي الأسمر.

إضافة إلى أهم كتب اللغة: كالخصائص لابن جني، و المزهر في علوم العربية و أنواعها، و الأساس في فقه اللغة العربية لهادي نهر، يضاف إليها المعاجم اللغوية كمقاييس اللغة لابن فارس، والقاموس المحيط للفيروز أبادي، ومحيط المحيط لبطرس البستاني.

ككل دراسة أو بحث قد تواجهه مجموعة من الصعوبات ومن أهمها: أن موضوع بحثنا موضوع واسع يحتاج إلى توفير الكتب الورقية، نظرا لعدم تواصلنا مع المكتبة، واعتمدنا كل الاعتماد على الكتب الالكترونية بشكل كبير، وهذا ما صعب علينا عملية البحث، و تداخل صيغ المشتقات مما أوقعنا في لبس و عدم القدرة على التميز و التصنيف، وهذا تطلب منا جهدا كبيرا، زيادة على صعوبة البالغة في تحديد الدلالة الحقيقية، فالنص القرآني نص مقدس و أي تأويل فيه على غير قصد يعد تحريفا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، و لا يسعنا في الأخير إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل بعد المولى عزوجل لأستاذنا المشرف "أبو بكر زروقي" الذي كان مرشدا و مديرا و موجه لأفكاره في هذا العمل المتواضع، و نسال الله عزوجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يكون عملنا هذا نقطة انطلاق لبحوث أخرى تعم بالفائدة على كل من نهج هذا السبيل.

مدخل:

الاشتقاق و أنواعه

المبحث الأول: مفاهيم أولية للاشتقاق

المطلب الأول: مفهوم الاشتقاق

أولا: الاشتقاق في اللغة

ثانيا:الاشتقاق اصطلاحا

المطلب الثاني: شروط الاشتقاق

أولا: الاشتراك في عدد الحروف

ثانيا: الاشتراك في المعنى

المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول الاشتقاق

المطلب الأول:أصل الاشتقاق

المطلب الثاني: أنواع الاشتقاق

أ/الاشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام

ب/ الاشتقاق الكبير أو ما يسمى بالتقليبات

ج/ الاشتقاق الأكبر(الإبدال)

د/ الاشتقاق الكبار(النحت)

المطلب الثالث: خاصية الاشتقاق في اللغة العربية

المبحث الأول: مفاهيم أولية للاشتقاق

المطلب الأول: مفهوم لاشتقاق

الاشتقاق من أشرف علوم العربية وأدقها وعليه مدار علم التصريف في معرفة الأصلي و الزائد والأسماء والأفعال لبنية يحتاج إلى معرفتها في الاشتقاق [1]، و هنا تظهر كل مظاهر النمو اللغوي الذي صاحب مفردات اللغة و ألفاظها

أولا: الاشتقاق في اللغة

الاشتقاق أخذ شق الشيء و الأخذ في الكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا، و أخذ الكلمة من الكلمة[2]

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس:"الشين و القاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة[3]"

وفي محيط المحيط ل البستاني:"شق الشيء يشقه شقا صدعه وفرقه، ومنه قولهم شق عصا المسلمين أي فرق جمعهم وكلمتهم"

ويقال أيضا: اشتق الشيء اشتقاقا أي أخذ شقهُ، والكلمة من الكلمة أخذها وأخرجها منها [4].

من خلال التعاريف السابقة يتبين لنا أن الاشتقاق في اللغة هو أخذ كلمة من أخرى.

---

[1] ينظر: بدر الدين محمد بن بهادين عبد الله الشافعي الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، حرره الشيخ عبد القادر عبد الله العاني، راجعه عمر سليمان الأشقر،الكويت، ط2، 1992، ج2 ، ص71.

[2] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف محمد نعيم الوقسوسي، بيروت– لبنان، ط2، 2005، ص898.

[3] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج3، ص170.

[4] بطرس البستاني، قاموس محيط المحيط، مكتبة لبنان، بيروت –لبنان، طبعة جديدة، 1987، ص475

ثانيا:الاشتقاق اصطلاحا

أما في الاصطلاح، فقد أعطي الاشتقاق تعريفات عدة، منها:أخذ كلمة إلى أخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى، و ورد الكلمة إلى أخرى لتناسبها في معنى، و ورد كلمة إلى أخرى لتناسبها في اللفظ و المعنى، ونزع لفظ من أخر شرط مناسبتها معنى وتركيب ومغايرتهما في الصيغة[1]

وجاء في المزهر: "الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل؛ بزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروف أو هيئة"[2]

من خلال هذه التعاريف التي تؤدي معنى واحدا، هو أن الاشتقاق أخذ الكلمة من أخرى ما يناسب الكلمة المأخوذة منها، فلا بد من وجود علاقة بين معنى المشتق والمشتق منه.

المطلب الثاني:شروط الاشتقاق

أولا:**الاشتراك في عدد الحروف**:أي أن الكلمات المشتقة تشترك بالكلمة الأصل، و قد أتخذ هذا الأصل في ترتيب المعاجم العربية، و هو ما عبر عنه المعجميون باسم الاشتراك في المادة basic form، حيث جعلوا حروف هذا الجذر مدخلا entry form، إلى شرح المعاني و الدلالات التي تعود إلى نفس الأصل.[3]

---

[1] راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، راجعه إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، 1997، ص139

[2]. جلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته محمد أحمد جار المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، القاهرة–مصر، ط3، ج3، ص346

[3] ينظر:حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية– جمهورية مصر العربية، ص67

و تختلف اللغات فيما بينها في طريقة صوغ الكلمات من هذا الجذر، ولكن معظمها تشترك في شيء واحد هو ثبات هذا الجذر في معظم الكلمات المشتقة، بحيث يمكن الاعتماد عليه في تحديد العناصر اللغوية الطارئة على الكلمة، و بالتالي التثبيت من بنيتها الأساسية

فالاشتراك في الكلمات العربية، ثلاثة حروف غالبا أن تكون هذه الحروف مرتبة ترتيبا واحد في بنية الكلمات المشتقة، أن يكون بين هذه الكلمات قدر مشترك من الدلالة.[1]

نلحظ أن الكلمات المشتقة ترجع إلى جذر واحد يشكل البنية الأساسية للكلمة، حيث تكون حروف هذا الجذر مدخلا إلى شرح المعاني التي تعود إلى نفس الأصل.

ثانيا: الاشتراك في المعنى: إن الألفاظ التي تشترك في الحروف أو الأصوات الثلاثية الأصلية تشترك كذلك في معنى أصلي عام ينظم مفرداتها.[2]

ويختلف هذا المعنى العام في كل واحدة من مفردات المادة بحسب الصيغة التي تصاغ بها مثل:(قطاع و مقطوع و يقطعون من قطع)، إذ تشترك كلها في المعنى العام للقطع.[3]

ذلك الاتفاق بأن يكون في المشتق معنى الأصل.[4]

فنجد أن فائدة المشتق تتضح عند وجود معنى المشتق منه حقيقة واتفاقا.

---

[1] ينظر: حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية ، ص69

[2] محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط2، د ت، ص74.

[3] المرجع نفسه، ص 76

[4] محمد علي التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون و العلوم، تح: علي دحروج، تقديم وإشراف ومراجعة.رفيق العجم، نقل النص الفارسي إلى العربية عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية جورج زيناتي، مكتبة لبنان، بيروت –لبنان، ط1، 1996، ج1، ص 207.

المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول الاشتقاق

المطلب الأول: أصل الاشتقاق:

قبل البحث في أنواع الاشتقاق لابد الحديث عن أصل الاشتقاق، فالمشتقات تكثر وتنمو حيث الحاجة إليها.لما كان موضوع الاشتقاق الاصطلاحي هو اللفظ، فقد قدر الصر فيون المشتقات أصلا من الألفاظ يرجع إليه الاشتقاق، ولكنهم اختلفوا في تحديد هذا الأصل، فكان للبصريين رأي يخالف رأي الكوفيين، وكثر الخلاف بينهما وطال الجدل.[1]

و لم تتفق كلمة العلماء بشأن أصل المشتقات، وكان الخلاف قائما في الاشتقاق نفسه، وقد أورد أبو بكر بن السراج اختلافهم فيه فقال:"... فمنهم من يقول:الاشتقاق في اللغة البتة وهم الأقل، ومنهم من يقول لكل لفظتين متفقتين فإحداهما مشتقة من الأخرى، ومنهم من يقول: بعض ذلك مشتق وبعضه غير مشتق و هؤلاء هم جمهور أهل اللغة."[2]

ويمثل البحث رأي الجمهور لأنه متوافق مع طبيعة الأشياء، ومنطقة اللغة؛ أن الاشتقاق يؤدي حاجة أو يسدّ معنى أراده المتكلّم وقد يكثر بكثرة الاحتجاج إليه ولكنّه لن يكون ذلك مطلقا، وإنما هو بقدر يحدّده ما يسوغه، لذا كان من الطبيعي أن نرى في اللغة كلاما مشتقا و آخر غير مشتق.

وكما اختلف العلماء في الاشتقاق، اختلفوا أيضا في أصل المشتقات:

فا لبصريوّن: يرون أنّ أصلها هو المصدر.

---

[1] كمال الدين أبي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين، تح: جودة محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة –مصر، د ط، ص 192.

[2] أبو بكر محمد بن السري بن سهل ابن السراج، الاشتقاق، تح: محمد صالح التكريتي، مطبعة المعارف، د ط، 1973، ص 31.

و الكوفيوّن: يذهبون إلى أن الفعل هو الأصل.[1]

وذهب السيرافي إلى أن المصدر أصل للفعل وحده و أن الفعل أصل لبقية المشتقات، وذهب ابن طلحة إلى أن المصدر و الفعل كل منهما أصل وليس إحداهما مشتقا من الآخر، وذهب الزجاجي إلى أن كل لفظ مشتق.[2]

وقد ذهب البصريون إلى إن المصدر هو أصل المشتقات ومما اعتمدوا عليه:

- إنّ المصدر سمى بذلك لصدور الفعل عنه و الدليل على أن المصدر هو الأصل تسميته مصدرا لأن المصدر هو الموضع الذي يصدر عنه.
- إن المصدر يدل على زمان مطلق أما الفعل فيدل على زمان معين كما أن المطلق أصل المقيد، فكذلك المصدر أصل الفعل.
- إن المصدر يدل على شيء واحد هو الحدث أما الفعل فيدل على شيئين هما الحدث و الزمان كما أن الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.
- إن المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه عن الفعل لكن الفعل لا يقوم بنفسه بل يفتقر إلى الاسم ولا يستغني بنفسه إلى غيره فهو أولى بأن يكون أصلا؛ لأن المصدر هو الأسبق إلى الذهن وذلك أن المعاني المجردة تتصور أولا، ثم توجد خارج الذهن أفعالا محسوسة أو قائمة بذوات متصف بها، فالأكل على سبيل المثال يتصوره الذهن لكنه لا يوجد خارجه إلا فعل يباشره الأكل، أو قائما بذوات الأكل كل المتصف.[3]

---

[1] كمال الدين البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والكوفيين، ص 235

[2] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد،ط5، 1196، ص 254

[3] كمال الدين البركات عبد الرحمان بن محمد ابي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين والكوفيين، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة –مصر، ط4، 1961، ج1، ص 239/235

فيكون المصدر هو الأصل وما سواه فرع عليه فقد قال سيبويه في كتابه:"و اعلم أن بعض الكلام أثقل من بعض، فالأفعال أثقل من الأسماء، لأن الأسماء هي الأول وهي أشد تمكنا ثم لم يلحقها، الجزم والسكون، وإنما هي من الأسماء، ألا ترى أن الفعل لابد له من الاسم وإلا لم يكن كلاما، والاسم قد يستغنى عن الفعل...".[1]

لم يصرح سيبويه في هذا النص أن المصدر أصل المشتقات والدليل واضح.

أما الكوفيون فقد ذهبوا إلى أن الفعل الماضي هو أصل المشتقات ومما اعتمدوا عليه:

- إن المصدر يذكر تأكيدا للفعل نحو:ضربت ضربا.ورتبة المؤكد قبل رتبة المؤكد وأن هنالك أفعالا لا مصادر لها هي (نعم و بئس وحبذا وعسى وليس) فلو كان المصدر أصلا لما خلا من هذه الأفعال وذلك لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.
- إن الفعل يعمل في المصدر نحو:ضربت ضربا وبما أن رتبة العامل قبل رتبة المعمول يجب أن يكون المصدر فرعا عن الفعل.
- إن المصدر يصح بصحة الفعل يعتل لاعتلاله مثل: ذهب ذهابا ورمي رميا وهذا يدل على أنه فرع عليه.[2]

لقد اختلف علماء العرب حول أصل المشتقات، أهو المصدر أو الفعل لذا فإن الجمع بين المعياريين الكوفي و البصري فذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل و الفرع، وذهب البصريون إلى أن الفعل مشتق من المصدر و فرع عليه، اذ أن البحث في أصل المشتقات هو بحث عقيم على الباحث عدم الخوض فيه لملاحظة عدم الفائدة من ذلك، وهو الخلاف الذي مازال قائما بين الدارسين إلى يومنا هذا.

---

[1] خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص254

[2] كمال الدين البركات عبد الرحمان ابن سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والصرفيين والكوفيين، تح: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت – لبنان، ط1، 1987، ج1، ص59.

وسيقتصر البحث في دراسته على المشتقات في ضوء رؤية النحاة لها أي تندرج ضمن (اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغ المبالغة، الصفة المشبهة، واسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، واسم الآلة).

المطلب الثاني: أنواع الاشتقاق(Etymologie)

لم يكن النحويون والصرفيون متفقين في تحديد ما يندرج تحت الاشتقاق فبينما حصره بعضهم في نوع واحد وهو الاشتقاق الأصغر، توسع آخر في مفهومه وجعله أربعة أقسام وهي:

أ/. الاشتقاق الصغير أو الأصغر أو العام:

يعد هذا النوع الأقرب و الأسهل استعمالا من الآخرين، لما يتميز به من وضوح المعنى المشتق منه أولا ثم لكونه يشكل أساس اللغة العربية، فابن جني في الخصائص يجعل الاشتقاق ضربين: صغيرا وكبيرا؛[1] إذن الاشتقاق الصغير هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما" في المعنى والمادة الأصلية والهيئة والتركيب.ليدل بالثانية على المعنى أصلي بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا وتركيبا. فيقول:" فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم؛ كأن تأخذ أصلا من الأصول فتجمع بين معانيه، وإن اختلف صيغه ومبانيه.وذلك كترتيب(س ل م)فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفّه؛ نحو سلم سليم سالم وسلمان وسلمى والسلامة والسليم:اللديغ؛ أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة.[2]

---

[1] أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص ، تح: محمد على النجار، مكتبة العلمية، دار الكتب المصرية، د ط، د ت،ج2، ص133.

[2] المرجع نفسه ، ص134.

يعني أن نأخذ كلمة من كلمة أخرى مع التغيير في صياغتها محافظين على المعنى وعلى عدد الحروف الأصلية وتركيبها، بحيث يكون التغيير في صيغة زيادة أو النقصان لا يخل بالكلمة.

وقد عرفه السيوطي، نقلا عن ابن دحية في "شرح التسهيل": "أخذ الصيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة. كضارب من ضرب، وحذر من حذر".[1]

وقد سمي هذا الاشتقاق صغيرا لكون العلم به يحتاج إلى تأمل قليل بسب اشتراك المشتق والمشتق منه في الحروف وترتيبها وفي خلاصة القول فيما نحن فيه، أن المصادر والمراجع اللغوية على اختلافها تتفق في مجملها على أن الاشتقاق الصغير هو منبع من المنابع التي تغذي اللغة العربية وتنمية ثروتها اللفظية.

ب/. الاشتقاق الكبير أو ما يسمى بالتقليبات:

يطلق عليه جمهور الصرفيين القلب المكاني، و أول من فكر فيه الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت175)، وعلى أساس تلك الفكرة رتب معجمه كتاب " العين" إلاّ أنه لم يربط تقاليب المادة المختلفة لمعنى واحد[2].

---

[1] جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الفكر، بيروت–لبنان، ج1، ص346/347.

[2] دلالة المشتقات وأعمالها في الربع الثاني من القران الكريم دراسة نحوية صرفية دلالية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف، الطالبة جويرية محمد اليمني، إشراف فضل الله النور علي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2015، ص32.

و يسمي ابن جني الاشتقاق الكبير بالاشتقاق الأكبر ويقول: هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة على معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك رد بلطف الصنعة والتأويل إليه.[1]

فأنت حين تأخذ الأصل (ك ر ب) وتعقد عليه تقليبا في ترتيب حروفه يجتمع لديك ستة تراكيب مستعملة في اللغة.[2]

فيحفظ فيه المادة دون الهيئة، فيجعل في توضيح الارتباط الموجود بين مختلف تقاليب الكلمة في المعنى كالاشتراك(ق و ل) بتراكيبها الستة (ق و ل/ ق ل و/ ل ق و/ و ق ل/ و ل ق/ ل و ق) في معنى الخفة و السرعة و هذا مما ابتدعه الإمام أبو الفتح ابن جني.

و أما السيوطي فقد انتقد فكرة ابن جني حيث يرى أن هذا النوع ليس معتمدا في اللغة و لا يصح أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب، و إنما جعله ابن جني لبيان قوة ساعده، مع اعترافه وعلمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصيغ، وان تراكيبها تفيد أجناس من المعاني المغايرة للقدر المشترك [3].

فالاشتقاق الكبير يرتبط بأصوات المادة الواحدة دون التقيد بترتيب معين، فالحروف في المشتق هي نفسها في المشتق منه، أي الاتفاق في الحروف الأصلية مثل: حمد ومدح والمعنى فيهما متناسب.

---

[1] أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د ط، د ت، ج2، ص134.

[2] هادي نهر، الأساس في فقه اللغة العربية و أرومتها، دار الفكر، عمان –الأردن، ط2، 2002م/1423هـ، ص129.

[3] ينظر: جلال الدين ابي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، مكتبة دار التراث، ط3، ج1، ص 347.

ج/ . الاشتقاق الأكبر(الإبدال):

هو ارتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي و النوع الذي يندرج تحته. وحينئذ، متى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصلي فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي أو تتحد معها في جميع الصفات.[1]

وهو أن يكون بين اللفظتين تناسب في المعنى و المخرج نحو:(نعق) و(نهق) فالمعنى متقارب، وليس بينهما تناسب في اللفظ لأن في كل من الكلمتين حرفا لا يوجد في نظيره في الكلمة الأخرى، غير أن الحرفين أعني العين والهاء رغم أنهما اختلفا إلا أنهما متناسبان في المخرج.[2]

فهو قائم على أساس أن بعض الحروف تختلف بين لفظ و آخر ويكون المختلف فيه متحدا مخرجا أو صفة، وهذا هو المعروف بالإبدال.[3]

عقد ابن جني في الخصائص باب للإبدال سماه(تعاقب الألفاظ لي تعاقب المعاني) حيث توصل لإيجاد التقارب بين الأصول مهما اختلفت.[4]مثل ذلك في قوله تعالى:﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴿٨٣﴾ ﴾مريم: ٨٣

---

[1] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم الملايين، بيروت–لبنان، ط1، ص 211/210.

[2] ينظر:عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق والتعريب، مكتبة لسان العرب، د ط، 1908، ص 18.

[3] ينظر:عمرو خاطر عبد الغني وهدان، تراث فقه اللغة في العربية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2010، ص303.

[4] ينظر:أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد على النجار، المكتبة العلمية، د ط، دت، ج2، ص493

الأز والهز أخوات، ومعناها التهييج وشدة الإزعاج.[1]

فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين، فخصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، نرى أن ابن جني يميل في هذا النوع إلى جعل الإبدال في الحروف المتقاربة، سواء من خلال مخارجها أم صفاتها أم فيهما معا.

د/- الاشتقاق الكبار (النحت):

يسميه الخليل بن أحمد الفراهيدي و ابن فارس و السيوطي "النحت"، ويسمى أيضا الاشتقاق "الكبار"، في أصل اللغة هو النشر والبري والقطع.والنحت في الاصطلاح: هو أخذ الكلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ و المأخوذ منه في اللفظ والمعنى ويعد الخليل أول من ا كتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية وذكر السيوطي أن ابن فارس قال: العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة.

وهو جنس من الاختصار وذلك نحو "رجل عبشمي" منسوب إلى اسمين" عبد و شمس"[2].

والاشتقاق الكبار قليل في المتون اللغوية؛ حيث يدرجونه في باب النحت؛ لأنه ينتج عن توليد لفظ من لفظين فأكثر، مثل اشتقاقهم: بسملة من بسم الله الرحمن الرحيم.وعلى هذا الشاهد التالي:

لقد بَسْمَلَت ليلى غداةَ لقِيتُها إلا حبَّذا ذاكَ الحديثُ المُبَسْمِلُ[3].

---

[1] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، اعتنى به واخرج أحاديثه وعلق عليه خليل مأمون شيما، دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط3، 1430هـ/2009م، ص647

[2] السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ص 482

[3] ينظر :صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومه، الجزائر، دط، 2003، ص79

المطلب الثالث: خاصية الاشتقاق في اللغة العربية:

الاشتقاق يكتسب أهمية بالغة في اللغة العربية و تتجلى هذه الأهمية:

1/- تمكين اللغة من مسايرة التقدم الحضاري و التفاعل مع مجالات الحياة المختلفة

2/- أدرك علماؤنا أهمية الاشتقاق و فائدته و دوره في التفريق بين مجامع الكلمات في العربية، وفي معرفة الأصيل منها و الدخيل من خلال معرفة الحروف الزائدة من الأصلية في الكلمة و قد أشار إلى ذلك كل من المبرد و ابن عصفور، ابن مالك و السيوطي وغيرهم.

3/- أما المحدثون فقد أشاروا إلى أهمية في كونه يمثل طريقة في تعليق الكلمات و تولدها بعضها مع البعض.

4/-اتخذ الشعراء من الاشتقاق لضبط قوافيهم و تزيين كلامهم بألوان البديع وزودهم بالألفاظ و التراكيب التي تمكنهم من التعبير.

5/-الاشتقاق يبحث في الدلالة الباطنية وارتباط المعاني في المادة الواحدة فهو يعتبر جزءا من علم اللغة.[1]

[1]- ينظر:نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث، 2008، ص217

6/-الاشتقاق يثري اللغة و يزيد مصطلحاتها و ألفاظها فهو يجعل اللغة كائن حي يتوالد و يتكاثر في تماسك وتلاحم.[1]

وقد لحظ بعضهم أن للارتداد بالفروع المختلفة – مهما تتعدد صيغها- إلى أصل واحد يوحي بالرابط المشترك بينها فائدتين:

- إحداهما: أنه يؤكد احتفاظ اللغة العربية بأنسابها مثلما يحتفظ العرب بأنسابهم.
- والفائدة الثانية: إن هذا الارتداد يسهل على الباحث التمييز بين الأصيل والدخيل.[2]

قال ابن جني "ذكر أبو بكر: منفعة الاشتقاق لصاحبه أن يسمع الرجل اللفظة فيشك فيها فإذا رأي الاشتقاق قابلا لها أنس بها وزال استيحاشه منها."[3]

وخلاصة القول في هذا الفصل أن علماء اللغة العربية الأوائل و ظفوا موادهم اللغوية على الدلالة الاشتقاقية، لأنها أهم وسيلة من وساءل اللغة العربية في نموها و توسيعها المبني على ضوابط وشروط تحكمها، وتحفظها من الفوضى اللغوية لابد أن يحمل الفرع جوهر معنى الأصل الذي اشتق منه، و أن يختلف الفرع عن مبنى الأصل، كي تحقق من الاشتقاق فائدة.وتكون للمشتق قيمة دلالية.

---

[1] المرجع السابق، ص217

[2] محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2005، ص258.

[3] أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ج1، ص 367.

الفصل الأول:
دراسة أبنية المشتقات

تمهيد

أولا: اسم الفاعل:

أ- صياغته من الثلاثي

ب- صياغته من غير الثلاثي

ج- عمله

د- شروط عمله

ثانيا: اسم المفعول:

أ-صياغته من الثلاثي

ب- صياغته من غير الثلاثي

ج-عمله

ثالثا: صيغ المبالغة:

أ- صياغتها من الثلاثي

ب- صياغتها من غير الثلاثي

ج- عملها

رابعا: الصفة المشبهة::

أ- صياغتها من الثلاثي

ب- صياغتها من غير الثلاثي

ج- عملها

خامسا: اسم التفضيل:

أ- صياغته من الثلاثي

ب- شروط صياغته

ج- حالات اسم التفضيل

د- عمله

سادسا: اسما الزمان والمكان:

أ- صياغتهما من الثلاثي

ب-صياغتهما من غير الثلاثي

سابعا: اسم الآلة: أ-صياغتها من الثلاثي

تمهيد:

إن القوالب اللغوية التي توضع فيها الأفكار و الصور الكلامية التي تصاغ فيها المشاعر و العواطف، لا تنفصل مطلقا عن مضمونها الفكري والعاطفي. لذا يجب علينا معرفة قواعد اللغة و إتقانها حتى يتسنى لنا التواصل بها علو وجه الصحيح، و اللغة العربية لغة القران الكريم وهو كلام الله عز وجل فيجب علينا معرفته على الوجه الصحيح كي نفهم كتاب الله ورسالاته لنا في آياته القرآنية، و أحاديث النبوية و الشعر العربي.

أولا: اسم الفاعل: من المعروف أن اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على من قام بالفعل أو اتصف به فنجد " الزمخشري" يقول " اسم الفاعل هو ما يجري على الفعل من فعله (كضارب/ منطلق /مستخرج/ مدحرج)[1].

وهو أيضا كل اسم دل على من فعل الفعل أو اتصف به وسبق بفعل مبني للمعلوم أو شبهه مثل:(قرأت الطالبة / نام الطفل / وجار حسنى داره)[2].

وفي تعريف آخر هو اسم مشتق من الفعل و يحتوي على الحال و الاستقبال وقد يكون بمعنى الماضي بقرينه مثل:(إكرامك زيدا أمين سرّني).[3]

---

[1] أبو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ص279.

[2] سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت–لبنان، دط، 2003، ص214.

[3] محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان–الأردن، ط1، 2007، ص237.

صياغة اسم الفاعل: يصاغ اسم الفاعل علو النحو التالي:

أ/- **من الثلاثي:** يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فاعل)[1]:سواء كان فعله -صحيحا أم معتلا أو مهموزا أو مضعفا، لازما أو متعديا ولذلك قال ابن مالك:

كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا ... مِنْ ذِي ثَلاَثَةٍ يَكُونُ كَغَذَا

و أبنية الفعل الثلاثي التي يقاس فيها هذا الوزن، هي:

1) "فَعَلَ" "يفعل" مفتوح العين في المضارع، متعديا كان أو لازما مثل: ذهب، يذهب، فهو ذاهب.

2) "فَعِلَ" "يفعل" بكسر العين في المضارع، متعديا أو لازما مثل: ضرب، يضرب، فهو ضارب.

3) "فَعُلَ" "يفعل" بضم العين في المضارع، متعديا أو لازما مثل: قتل، يقتل، فهو قاتل.[2]

4) "فَعِلَ" مكسور العين، ويكون متعديا أو لازما. فإن كان متعديا، فالقياس فيه أن يأتي اسم الفاعل منه على (فاعل) نحو: ركب/راكب، شرب/ شارب. أما "فعل" مكسور العين اللازم، فذهب ابن مالك إلى أنه قليل أن يصاغ من اسم الفاعل على(فاعل)، يقول:

وَهُوَ قليلٌ في فَعُلْتُ وَفَعِلْ ... غيرَ مُعَدًّى بلْ قِياسُهُ فَعِلْ

وقد وصفه ابن عصفور باب فعل يفعل بكسر العين بالشذوذ، ونص ابن عقيل كذلك على إن اسم الفاعل من فعل اللازم لا يأتي على وزن (فاعل) إلا سماعا، و أن زنة قياسه(فَعلٌ).[3]

---

[1] عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان -الأردن، ط1-2، 2011-2013، ص271.

[2] سيف الدين طه الفقراء، المشتقات في العربية بنية ودلالة و إحصاء، عالم الكتب الحديث، اربد-الأردن، ط1، 2003، ص18.

[3] المرجع نفسه، ص19.

5) "فَعُلُ" مضموم العين، و أفعال هذا البناء لازمة، وقد تأتي متعدية على التوسع. وقد يأتي اسم الفاعل منه على وزن (فاعل) قليلا، نحو طهر فهو طاهر، و الأولى أن تأتي على"فعل" ساكن العين، أو على فَـعِـيـلٌ، ويأتي قليلا على "أَفْـعَـل"و" فَـعَلْ " ولذلك قال ابن مالك:

وفَـعْـلٌ اوْلَـى وفَـعِـيـلٌ بِـفَـعُـلْ كالـضَّخْمِ والجـميـلِ والـفِـعْـلُ جَـمُـلْ

وأَفْـعَـلٌ فـيـهِ قَـلـيـلٌ وفَـعَـلْ وبِـسِـوَى الـفـاعـلِ قـدْ يَغْـنَى فَـعَلْ[1]

ب/- من غير الثلاثي: للاشتقاق اسم الفاعل للفعل غير الثلاثي نتبع قاعدة عامة في اللغة العربية وهي على النحو الأتي:

-يصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعة المبني للمعلوم بإبدال حرف مضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل أخره نحو انطلق/ ينطلق/ منطلق[2] ومنها قوله تعالى:﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ ﴾ إبراهيم: ٤٧

فلا تظنن أن الله مخلف رسوله وعده، بإهلاك من كذبهم وجحد رسالتهم[3]، والفاعل في سورة هو الله مخلف هنا فاعل مستتر،و أيضا في قوله تعالى:﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾يوسف: ٥٨

فمنكرون اسم فاعل من فعل أنكر جاءت بصيغة الجمع، لأنهم جاءوا فدخلوا على يوسف فعرفهم وهم لا يعرفونه[4].

---

[1] سيف الدين طه الفقراء، المشتقات في العربية بنية ودلالة وإحصاء ، ص20.

[2] ينظر: عاطف محمد فضل، النحو الوظيفي، ص272.

[3] أبي جعفر بن جرير الطبري، تفسير الطبري، تح: الشيخ على الصّابوني، صالح أحمد رضا، بيروت-الجزائر، ط1-2، 1987/1983 ، م1، ص 435.

[4] ينظر: أبي جعفر بن جرير الطبري، تفسير الطبري ، ص 403.

و الصيغ التي يأتي عليها اسم الفاعل من غير الثلاثي، هي:

1) الثلاثي المزيد، أوزانه:

- أَفْعَلَ يَفْعِلُ(مُفْعِلُ)
- **فَاعَلَ** يُفَاعِلُ (مُفَاعِلُ)
- **فَعَّلَ** يَفَعِّلُ (مُفَعِّلُ)
- انْفَعَلَ يَنْفَعِلُ (مُنْفَعِلُ)
- **اِفْتَعَلَ** يَفْتَعِلُ (مُفْتَعِلُ)
- **تَفَعَّلَ** يَتَفَعَّلُ(مُتَفَعَّلُ)
- **اِفْعَلَّ** يَفْعَلَّ (مُفْعَلّ)
- **تَفَاعَلَ** يَتَفَاعَلُ (مُتَفَاعِلُ)
- **اِسْتَفْعَلَ** يَسْتَفْعِلُ (مُسْتَفْعِلُ)
- اِفْعَالَّ يَفْعَالّ (مُفْعَالّ)
- افْعَوْعَلَ يَفْعَوعِلُ (مُفْعَوعِلُ)

2) الرباعي ملحقاته:

- **تَفَعْلَلَ**/ تَدَحْرَجَ
- اِفْعَنْلَل / اِحْرَنْجَمَ[1]

[1] سيف الدين طه الفقراء، المشتقات في العربية بنية ودلالة وإحصاء، ص20.

- افْعَلَلَّ / اِقْشَعَرَّ

والملحق به مما زيد فيه حرف واحد:

- **تَفَعْلَلَ**/ تَجَلْبَبَ

-**تَفَعْوَلَ** / تَرَهْوَكَ

- **تَفَيْعَل**/ تَشَيْطَنَ

- **تَفَوْعَل**/ تَجَوْرَبَ

- **تَمَفْعَلَ**/ تَمَسْكَنَ

- **تَفَعْلَى**/ تَسَلْقَى

و الملحق به مما زيد فيه حرفان:

- **اِفْعَنْلَل** / اقْعَنْسَسَ

- **افْعَنْلَى** / اسْتَلْقَى[1]

ج/- عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل معنى الفعل المبني للمعلوم و دلالته من غير زمان معين، ولهذا فهو يعمل عمل فعله المبني للمعلوم، فقد يرفع فاعلا، وقد ينصب مفعولا به، وقد يتعلق به ظرف أو جار ومجرور[2]

---

[1] المرجع السابق، ص26/25.

[2] جوزيف إلياس، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب، دار العلم للملايين، ط1، 1999، ص176

د/- شروط عمله: يعمل اسم الفاعل عمل فعله في حالتين:

- إذا كان مقترنا ب(أل): فلا يحتاج معها إلى أي شرط فيعمل في الحال و الاستقبال ويعمل في الماضي كما في قولنا: (جاء مكرم ضيوفه أمس) في الحال و الاستقبال.

- أن يكون مجردا من (أل) وفي هذه الحالة يجب:

- أن يكون دالا على الحال و الاستقبال و لا يعمل في الماضي

- أن يكون:

أ/- معتمدا على الاستفهام مثل: أضارب أخوك زيدا؟

ب/- أو معتمدا على نفي مثل: ما ضارب أخوك زيدا؟

ج/- أو واقعا خبرا مثل: زيد مكرم أخوه الفقير

د/- أو واقعا صفة لموصوف مذكورا أو محذوف فمن واقع صفة كموصوف مذكور: مثل: أعجبني رجل راكب فرسا، فراكب اسم فاعل وقع صفة لرجل و من الواقع صفة لموصوف

هـ/- أو واقعا حالا مثل: جاء زيد طالبا حاجة فالطالب اسم فاعل وقع حالا لزيد

و/- أو وقع منادى مثل: يا طالبا ثواب الله اعمل معروفا فقد وقع اسم الفاعل (طالب) منادى فنصب (ثواب) مفعول به[1].

ثانيا: اسم المفعول

هو أهم صفة صرفية بعد اسم الفاعل (فهو اسم مشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول)[2].

---

[1] ينظر: محسن على عطية، الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان –الأردن، ط1، 2007، ص241

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان، دط، دت، ص81.

(يدل على من وقع عليه الفعل أو هو الوصف الدال على من وقع عليه فعل الفاعل)[1]، (للدلالة على حدث وقع على الموصوف به، قاسم المفعول لا يكون ثابت و دائم بل قابل للتجدد و الحدوث نحو: مكتوب وممر ور به ومكرم و منطلق به)[2].

صياغة اسم المفعول: يبنى من الثلاثي وغيره:

أ/- **من الثلاثي:** يصاغ من الثلاثي على وزن(مَفْعُوْلُ) مثل نصر فهو منصور، وخذل فهو مخذول ومطوي فهذه كلمات دخل عليها الإعلال.[3]

فاسم المفعول يصاغ من الثلاثي الصحيح سواء أكان سالما مثلا: (مشهود)[4] نحو قوله تعالى:﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾هود: ١٠٣ - ١٠٤

فمجموع ومشهود و معدود أسماء مفاعيل من الثلاثي جمع وشهد وعد.

جاء أيضا في معلقة الحارث بن حلزة:

ما أصابوا مِن تَغلَبِيّ فَمَطَلو ..... لٌ عَلَيهِ إذا تَوَلّى العَفاءُ [5]

فمطلول اسم مفعول من الثلاثي طلّ.

---

[1] هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد-الأردن، ط1، 1431-2010، ص136.

[2] ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا-بيروت، ط30، 1414-1994، ص182.

[3] ينظر: محمد فاضل السمرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، دار ابن كثير، بيروت-لبنان، ط1، 1434، 2013، ص105.

[4] ينظر: أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، راجعه عبد الراجحي ورشدي طعيمة وآخرون، دار التوفيقية للتراث، القاهرة-مصر، ط3، ص199.

[5] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، الدار العالمية، بيروت-لبنان، 1413، 1996، ص152.

ويأتي اسم المفعول مهموزا نحو: مسئول[1] كما جاء في قوله تعالى:﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا ﴿٣٦﴾ ﴾الإسراء: ٣٦

و أيضا قول النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال(كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)[2]

مَسْؤُولٌ اسم مفعول من الفعل الثلاثي سُئِلَ.

- يصاغ من الأجوف نحو: (مُقَوّل- مَبِيع) من قيل / بيع، أما الناقص، نحو: (مدعو- مهديّ) من دعى /هدى

ويصاغ من المعتل نحو: مورود من ورد[3] نحو قوله تعالى:﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ ﴾هود: ٩٨

وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم:(مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَه)[4]، فمكتوبة اسم من مفعول من كتب.

ب/- صياغته من غير ثلاثي:

يصاغ اسم المفعول من غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو: أَكْرَم/يُكْرِم فإسم المفعول مُكْرِم، يستغفر/ مُسْتَغْفِر، يتداول/مُتَدَاول، يصطفى/مُصْطَفَى، يختار/مُخْتار[5]

---

[1] أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص199.

[2] أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، درجات المسؤولية في الإسلام، رقم 2751.

[3] أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص200.

[4] أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النبساوي، صحيح مسلم، باب الوضوء، رقم 13.

[5] ينظر: سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت-لبنان، دط، 1424-2003، ص203.

- فَـعِـيـلِ بمعنى اسم مَفْعُول:

ونـــابَ نَـقْـلًا عـنـهُ ذو (فَـعِـيـلِ) نـحـوُ فَـتـاةٍ أوْ فَـتًـى كَـحِـيـلِ

فكحيل بمعنى اسم مفعول مكحول، فيكون اسم المفعول على صيغة (فَـعِـيـلِ) بمعنى مفعول نحو: طريح/مطروح، أسير/مأسور، جريح/مجروح، حبيب/محبوب.[1]

كما جاء في معلقة امرئ القيس:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَلِ[2]

جاء قوله: حبيب على وزن فعيل بمعنى اسم المفعول محبوب ونحو قوله: ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ ﴾هود: ١٠٠

حصيد على وزن فَـعِـيـلِ لاسم المفعول محصود.

- وتأتي أبنية اسم المفعول من غير الثلاثي أيضا على النحو الأتي:

- **مُفْعَل**: في (أَفْعَل – يُفْعِلُ)نحو أخرج/ مخرج[3].

وجاء في معلقة امرئ القيس:

وبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ ولِجَامُهُ وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ[4]

مرسل اسم مفعول من الرباعي أرسل.

---

[1] ينظر: محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط1، 1434، م 3، ص154.

[2] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، الدار العالمية، بيروت–لبنان، 1413–1996، ص13.

[3] ينظر: خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، بغداد–العراق، ط1، 1385–1965، ص287.

[4] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص38.

- **مُفعَّل**: في (فَعَّل- يُفعّل) نحو عوّل/معوّل

كما جاء في معلقة امرئ القيس:

وإنَّ شِفائِيَ عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ؟[1]

فمعول اسم مفعول من الرباعي المضعف عوّل.

مُفاعَل: في (**فَاعَلَ**- يُفاعَل) نحو قوله تعالى:﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ ﴾مريم: ٣١

فمباركا اسم مفعول من بورك الذي مضارعه يبارك.

- **مُتَفاعَل**: في(تَفاعَل- يَتْفَعِل) نحو: تحامل/ متحامل.
- **مُنْفَعَل**: في(اِنْفَعَل- يَنْفَعِل) نحو: انصرف/ ينصرف.
- **مُفْتَعَل**: في(اِفْتَعَل- مُفْتَعَل) نحو: انتصر/ منتصر.[2]
- **مُفْعَلّ**: في (اِفْعَلّ- يَفْعَلّ) نحو: قول عنترة بن شداد في معلقته:

وَلَقَد نَزَلتِ فَلا تَظُنّي غَيرَهُ مِنّي بِمَنزِلَةِ المُحَبِّ المُكرَمِ[3]

المحب اسم مفعول من الرباعي أحب.

- **مُسْتَفْعَل**: في(اِسْتَفْعَل- يَسْتَفْعِل) نحو: استخرج/ مستخرج.
- **مُفْعَوعَل**: في(**اِفْعَوْعَلَ** - يَفْعَوعَلُ) نحو: اغدودن/ مغدودن.
- **مُفْعَالٌّ**: في(**اِفْعَالَّ**- يَفْعَالَّ) نحو: اقطار/مقطار.[4]

---

[1] المرجع السابق، ص15.

[2] خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص287.

[3] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص131

[4] ينظر: خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص288.

- **مُفْعَلَلَ**: في (فَعْلَلَ- يَفْعَلِل)

نحو قول امرئ القيس في معلقته:

مُهَفْهَفَةٌ بَيْضَاءُ غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنْجَلِ[1]

مهفهفة اسم مفعول من الرباعي هفهف.

- **متَفَعْلَلَ**: في (تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلَ) نحو: تزلزل/ متزلزل.
- **مفْعَنْلَلَ**: في (اِفْعَنْلَلَ- يَفْعَنْلَلَ) نحو: احرنجم/ محرنجم.
- مفْعَلَلّ: في (اِفْعَلَلَّ- يَفْعَلَلَّ) نحو :اقشعر/ مقشعر.[2]

ج/- عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول في أحوال و شروط اسم الفاعل، فنقول: المكرم ضيفه محمود، أي الذي يكرم ضيفه محمود[3]، فاسم المفعول يبنى من الثلاثي المجرد على وزن (مفعول)[4]، نحو قوله تعالى :﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ هود: ١٠٣

ينفرد اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز إضافته إلى مرفوعه[5].

---

[1] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص24.

[2] خديجة حديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ص288.

[3] ينظر: سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص204.

[4] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص105.

[5] ينظر: عبد الله الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة- المملكة العربية السعودية، ط7، 1400-1980، ص 247.

فيجوز في إضافته إلى ما كان مرفوعا به فيجرى مجرى الصفة المشبهة في جواز الإضافة إلى المرفوع ذلك بعد تحويل الإسناد عنه إلى ضمير راجع للموصوف فنقول(الورع محمودة مقاصده)، كما يجوز النصب على التشبيه بالمفعول به فيقول: (الورع محمود مقاصد)بالنصب، كما يجوز الجر بالإضافة فتقول: الورع محمود المقاصد بجر المقاصد[1]

نلحظ هنا أن معاملة اسم المفعول معاملة الصفة المشبهة التي تدل على الثبوت.

ثالثا: صيغ المبالغة:

صور لفظية تضيف معنى صرفيا زائد لاسم الفاعل، (فهي أسماء تشتق من الأفعال الدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيده و تقويته و المبالغة في وصف الحدث)[2].

أ/- (**تبنى صيغ المبالغة من الثلاثي المزيد إلى عدة صيغ الأكثر استعمالا وهي:** فعال و مفعال و فعول و فعيل من أفعل، كقولهم: درّاك من أدرك و مهران من أرهن)[3]. وقد تحول إلى صيغة (فاعل) للدلالة على الكثرة و المبالغة في الحدث، إلى أوزان خمسة مشهورة، تسمى صيغ المبالغة وهي:

- **فَعَّال:** يكثر اشتقاقها من الثلاثي المتعدي نحو: شرّاب من شرب و أيضا من الثلاثي المزيد نحو: أكّال من أكل[4].

---

[1] أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار الفكر، بيروت- لبنان، ج3، ص232/233.

[2] ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، دط، دت، ص78

[3] ينظر: للمرادي المعروف باسم أبو قاسم، توضيح المقاصد و المسالك شرح ألفية ابن مالك، تح عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط1، 1422-2001، م1، ص853.

[4] ينظر: أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، قدّم له وعلق عليه محمد بن عبد المعطي، خرج شواهده ووضع فهارسه أبو الأشبل أحمد بن سالم المصري، دار الكيان، الرياض- المملكة العربية السعودية، دط، دت، ص120.

ومما جاء على صيغة فَعَّال في القران الكريم نحو قوله تعالى:﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ﴾التوبة: ٧٨

جاءت صيغة المبالغة علام على وزن فعّال. وكذا قول النبي–صلى الله عليه وسلم–في المجلس الواحد مائة مرة : **ربِّ اغفر لي، وتُب عليَّ، إنَّكَ أنتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ)**[1]، فكلمة (توَّاب) جاءت على وزن فَعَّال.

وردت صيغة فعّال أيضا معلقة عنترة ابن شداد في قوله:

رَبِذٍ يَدَاهُ بِالقِدَاحِ إِذَا شَتَا هَتَّاكِ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلَوَّمِ[2]

هتاك صيغة مبالغة على وزن فعال.

– مِفْعَال: تصاغ من المتعدي و اللازم نحو: مقدام من قدم و مشكال من شكل ومسماح من سمح[3]، وجاءت هذه الصيغة في قوله تعالى:﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْاْ مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ هود: ٥٢

مدرارا صيغة مبالغة على وزن مِفْعَال.

وجاءت في معلقة طرفة بن العبد نحو قوله:

وإني لأمْضي الْهَمّ عندَ احْتِضَارِهِ بعَوْجاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي[4]

---

[1] أبي عبد الرحمان شرف الحق الشهير محمد أشرف بن أمير العظيم ابادي، عوم المعبود في سنن أبي داود، قدم له واعتنى به رائد بن صبري ابن أبي علفة، بيت الأفكار الدولية، عمان– الأردن، ص688

[2] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص140

[3] ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص78.

[4] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص 50.

فمرقال جاءت على وزن مِفْعَال.

– فَعُول: نحو: شكور و أكول وصبور وضروب[1]، وردت كثيرا في القران الكريم نحو قوله تعالى:﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ۝٩ ﴾ هود: ٩.

فيئوس و كفور صيغتا مبالغة على وزن فعول وهما من الفعلين يئس وكفر.

ووردت صيغة فَعُوْل في قول الرسول الله –صلى الله عليه وسلم–**((تزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلودَ ، فإني مُكَاثِرٌ بكم الأنبياءَ يومَ القيامةِ)** [2].

فودود وولود صيغتا مبالغة على وزن فَعُول، وجاءت أيضا في معلقة امرئ القيس في قوله:

وَتُضْحِي فَتِيْتُ المِسْكِ فَوْقَ فِراشِهَا نَؤُومُ الضَّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ[3]

نؤوم صيغة مبالغة على وزن فعول من نام.

– فَعِيْل: تشتق من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي نحو:عليم ونصير و قدير وسميع[4]نحو قوله تعالى:﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٢٧ ﴾ البقرة: ١٢٧.

---

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص78

[2] أبي عبد الرحمان شرف الحق الشهير محمد أشرف ابن أمير العظيم الأبادي، عون المعبود على سنن أبي داود، ص910

[3] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص27.

[4] ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص78

وكذا قول رسول الله –صلى الله عليه وسلم–(**مَنْ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ**)[1]، فسميع وعليم صيغتا مبالغة على وزن فعيل.

– فَعِلُ: وهي قليلة وردت في قوله تعالى:﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ ﴾هود: ١٠

فجاءت فرح على وزن فَعِلُ

ووردت صيغة فعل في قول الرسول –صلى الله عليه وسلم–(إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ) [2]**، فخصم صيغة مبالغة على وزن فعل.**

ب/– وهناك أوزان أخرى وردت للمبالغة لكنها قليلة، يرى الصرفيين القدماء أنها سماعية لا يقاس عليها، غير أننا نرى أن الحاجة اللغوية تقتضي القياس عليها وهذه الأوزان هي:

- فَاعُوْل: نحو قوله تعالى:﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ ﴾ المدثر: ٨

ناقور صيغة مبالغة على وزن فَاعُول.

– فَعِّيْل: نحو قوله تعالى:﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ ﴾مريم:٤١

صديقا جاءت على وزن فَعِّيْل.

-مَفْعِيْلُ: نحو: معطير [3].

---

[1] أخرجه أبي داود في سننه، عن عثمان بن عفان، رقم5088.

[2] أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب الاقضية و الشهادات، رقم 2457

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص78

فُعَلَةِ: نحو قوله تعالى:﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١ ﴾الهمزة: ١

- همزة ولمزة صيغتا مبالغة على وزن فُعَلَةِ.

فُعَّالً: نحو قوله تعالى:﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ۝٢٢ ﴾نوح: ٢٢

- وردت لفظة كبارا على وزن فعال للمبالغة.

ج/- إعمال صيغ المبالغة:

أبنية المبالغة العاملة اتفاقا من البصريين ثلاثة وهذه الثلاثة مما حول أسماء الفاعلين التي من الثلاثي عند قصد المبالغة وهي فعال، و مفعال و فعول[1]

إذ يتفق البصريون في إعمال أوزان المبالغة الثلاث(فعّال، و مفعال، و فعول) ولكنهم يختلفون فيما بينهم فيما يتعلق بإعمال (فعيل وفعل) أمّا أهل الكوفة فيزعمون أنه لا يجوز تقديم المنصوب، فإذا قلت(هذا ضروب زيدا) فتقديره عندهم (ضروب يضرب زيدا)فالفعل أضرب في هذا الباب لدلالة الاسم المقدم عليه، فإذا تقدم الاسم المنصوب لم يكن لديه ما يدل عليه.[2].

[1] محمد بن الحسن الاسترابادي السمنائي النجفي الرضي، شرح كافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، دار الكتب العلمية، ليبيا، ط1، 1402-1982، ج1، ص730.

[2] أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي، شرح جمل الزجاجي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1914-1998، ج2، ص18.

وإعمال صيغ المبالغة لم تقتصر على الأوزان المشهورة.فقد أعمل بعض النحاة فعيل بكسر و التشديد، فأجازوا(زيد شريب خمرا) و طبيخ الطعام، كما أجازوا فعيل إلى مفعولها كما في قولنا: زيد شريب خمرا[1].

يرفض الكوفيون إعمال صيغ المبالغة، و يحتجون لرأيهم بعدم إعمالها بفوت الصيغة التي بها شابه اسم الفاعل الفعل، وإن جاء بعدها منصوب فهو عندهم بفعل مقدر كما سبق الذكر.

و يرى البصريون أنها تعمل مع فوات الشبه اللفظي، ليجبر المبالغة في المعنى ذلك النقصان، و أيضا فإنها فروع لاسم الفاعل المشابه للفعل[2].

ويتضح مما سبق أن صيغ المبالغة تعمل على الفعل، كما يعمل اسم الفاعل، وتدل على الكثرة و المبالغة مالا تفيده صيغة فاعل، إلا أنها تدخل تحت دائرة اسم الفاعل، وذلك لتضمنها الحدث و فاعله.

رابعا:الصفة المشبهة

اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على صفة ثابتة في صاحبها مثال ذلك:زيد حسن الخلق وزيد حسن خلقه، وزيد كريم الحسب وزيد كريم حسبه. فكل من (حسن، وكريم) صفة مشبهة أخذت من فعل ثلاثي لازم"حسن"و"كرم" وقد دلت على معنى أو صفة اتصف بها الموصوف على وجه الثبوت والدوام.[3]

---

[1] جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمل الجوامع، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ج2، ص97.

[2] أبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الأشبيلي، شرح جمل الزجاجي، ص22.

[3] محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان– الأردن، ط1، 2007، ص240.

و الصفة المشبهة تقصد بها انتساب الحدث لصاحبه الذي قام بفعل.

صياغة الصفة المشبهة:

وللصفة المشبهة صيغ عدة منها:

أ/- من الفعل الثلاثي يغلب أن تبنى عن اللازم على أوزان كثيرة منها:

-إذا كان الفعل على وزن"فعل"، فإن الصفة المشبهة تشق على ثلاثة أوزان

1. " **فَعِل** ومؤنثه فَعِلَة": تدل على صفة زائدة متجددة كأن تدل على فرح أو حزن مثال: وجع/ يوجع/ وجعا.[1]

2. " **أفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاء** "، مثل:حمر/ حمراء.
3. " **فَعْلان الذي مؤنثه فَعْلى** "، مثل:عطشان/ عطشى

-إذا كان الفعل على وزن" فعل" فإنها تصاغ على أوزان التالية،

1. "فَعَلَ"، مثل: حسن
2. "فَعُلَ"، مثل: سهل
3. "فَعِلَ"، مثل:لبق
4. "فَعلّ"، مثل:مرّ
5. "فِعْلُ"، مثل: ملح
6. "فَعَالْ"، مثل: جبان
7. "فُعُال"، مثل:شجاع
8. "فَعِيْل"، مثل: كريم
9. "فَاعِل"، مثل: طاهر[2]

---

[1] ينظر: أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، دط، دت، ص243

[2] عاطف فضل الهادي، النحو الوظيفي، ص 275

ب/- صياغة الصفة المشبهة من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، ويكون بتحويل ياء المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: انْطَلَق/ يَنْطَلِق/ مُنْطَلِق.[1]

ج/- عملها:

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل بالشروط المطلوبة للإعمال اسم الفاعل لما بعدها الأحوال الإعرابية الآتية وهي عمل شروطها:

1. الرفع على أنه فاعل، مثل: محمد حسن خلقه؛ برفع خلق على أنه فاعل للصفة المشبهة.

2. النصب على أنه تميز شرط أن يكون معمول الصفة المشبهة نكرة، مثل محمد حسن خلقا فهنا نكرة فنصب على أنه تمييز.

3. الجر على أنه مضاف إليه، مثل: محمد حسن خلق؛لقد وقعت الخلق معرفة "بأل "مضاف إليه:

وقد تأتي مقترنة"أل" و معمولها.

-وقد تأتي من غير"أل" و يأتي معمولها ب"أل"[2]

خامسا:اسم التفضيل

إحدى الصيغ التي تختص بها اللغة العربية(فالاسم المشتق يأتي على وزن"أفعل" للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة)[3] وقد يصاغ للدلالة على أن صفة شيء زادت على صفة شيء آخر نحو: العسل أحلى من الخل، و الطالح أخبث من الصالح[4]

---

[1] ينظر:عبد الله فوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار السلام، تونس، ط1، 1999، ج2، ص137

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص138

[3] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت-لبنان، دط، دت، ص62

[4] ينظر: سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت-لبنان، دط، 1424-2003، ص181

يتم بناؤه من فعل ثلاثي غير مزيد مما ليس بلون أو عيب أو صف، وهذا الثلاثي يجب أن يكون مجردا من أحرف الزيادة، وتاما فلا يصاغ من الناقص كما يجب أن يكون متصرفا مثبتا غير منفي وقابلا للتفاوت و لا تأتي الصفة منه على وزن أفْعَل فَعْلاء، ويجب أن يكون مبنيا للمجهول، فهو كل فعل ثلاثي متصرف تام، قابل معناه للتفاضل، غير مبنى للمفعول و لا منفي و لا مدلول على فاعله بأَفْعَل[1]

شروط صياغته:

يصاغ اسم التفضيل مباشرة من الفعل الذي استكمل الشروط التالية:

أ/- أن يكون الفعل ثلاثي، فلا يصاغ من غير الثلاثي:

وهذا الشرط مجمع عليه عند أهل اللغة، فلا يؤخذ من فعل رباعي[2]

نحو قوله تعالى:﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ النحل: ٩٢

فأربى اسم تفضيل على وزن أفعل من الفعل الثلاثي ربا.

---

[1] ينظر: أبي عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين محمد بن مالك، شرح ألفية ابن مالك، عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت-لبنان، ج2، ص478

[2] ينظر: عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1، 1424-2003، ج1، ص519.

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أيضا رسالة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– **(أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: الصَّلاةُ علَى وقْتِها، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ برُّ الوالِدَيْنِ، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثَني بهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي.)**[1]، اسم التفضيل هو أفضل وفعله فَضُل.

ورد أيضا اسم التفضيل في معلقة الحارث بن حلزة في قوله:

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَم شِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ [2]

أفضل اسم تفضيل على وزن أفْعَل.

- أن يكون مثبتا غير منفي: لا يؤخذ منه نحو: ما ضرب، ما عاج بالدواء، أنه لو أخذ من مثله لأ لتبس من الفعل المثبت.

- أن يكون الفعل متصرفا غير جامد: فلا يؤخذ اسم التفضيل مما ليس متصرفا ك(نعم)و (بئس) و (ليس)و (عسى) وما كان من هذا الباب فهي أفعال جامدة[3]

- أن يكون الوصف قابلا لتفضيل و التفاوت: فلا مفاضلة نحو(عاون) لأنه رباعي، و لا في(نعم)لأنه جامد، و لا في ليس أو كان) لأنهما ناقصان، ولا في (سيق) لأنه مبني للمجهول و في (خضر، وعرج، مات) لان الموت واحد لا يقبل المقابلة و التفاوت[4]

- أن يكون الفعل تاما غير ناقص:لا يؤخذ من كان أخواتها وكان و أخواتها، لأنها لا تدل على الحدث[5].

---

[1] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب فضل الجهاد والسير، رقم2782

[2] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص150.

[3] ينظر: عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص520.

[4] ينظر: هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، ص147.

[5] عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص521.

ورد التفضيل في قول الرسول –صلى الله عليه وسلم–(**واللَّهِ، لَأَنْ يَلِجَّ أَحَدُكُمْ بيَمِينِهِ في أَهْلِهِ، آثَمُ له عِنْدَ اللَّهِ مِن أنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتي افْتَرَضَ اللَّهُ عليه.**)[1]

آثم أصله أأثم لوزن أفْعَل التفضيل، ومعناه أشد إثما، وجاء للمفاضلة في الإثم بين الإستلجاج في اليمين و بين الحنث و التفكير فقد حدث النبي صلى الله عليه وسلم أمته على الكفارة إذا كان إتيانها خيرا من التمادي في اليمين، و أقسم أن التمادي في اليمين و الإستلجاج فيه أشد إثما من إعطاء الكفارة[2]

- أن يكون الوصف منه على وزن أَفْعَل فَعْلَاء: لا يصاغ من الفعل الذي صفته المشبهة أفعل كالأفعال حور و عرج لأن صفتهما تطابق اسم التفضيل و يكثر في ذلك الألوان و العيوب[3]، اسما التفضيل هما أطيب و أفضل.

وهناك بعض العيوب النفسية القابلة للتفاوت كالحمق و الهوج و اللدد فيقال أحمق منه و أهوج منه[4].

نحو قوله تعالى:﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤ ﴾البقرة: ٢٠٤

---

[1] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب الإيمان و النذور، رقم2265.

[2] ينظر: محمد ابن شيخ على بن آدم بن موسى الإتيوبي الولوي، البحر المحيط الثجاج في شرح صحيح الإمام مسلم بن الحجاج، دار الجوزي، ط1، 1434، م38، ص716

[3] أبو عمر بن أبي بكر جمال الدين ابن الحاجب المالكي، الإيضاح في شرح المفصل، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 2011، ص 653.

[4] أبو عمر بن أبي بكر جمال الدين بن الحاجب المالكي، الإيضاح في شرح المفصل، ص653.

ألدّ اسم التفضيل على وزن أفعل ومعنى قوله تعالى: (أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ) أي شديد الجدال و العداوة للمسلمين[1].

وورد أيضا في معلقة لبيد بن ربيعة في قوله:

حتى إذا ألْقَتْ يداً في كافرٍ وَأجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلامُها[2].

أجنّ جاءت على وزن أفْعَل.

ونحو قوله صلى الله عليه وسلم:**(وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ)** [3] أقطع اسم تفضيل على وزن أفْعَل

- أن يكون مبنيا للمعلوم: فلا يصاغ من الفعل المبني للمجهول نحو: ينصر و يأتي بأفعل التفضيل ثم يؤتي بعده بمصدر الفعل مؤولا نحو [4] المظلوم أحق أن ينصر.

فمتى استوفت هذه الشروط في فعل صح استخدامه على صورة أفعل التفضيل[5] نحو قوله تعالى:ﱡ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﱠ فصلت: ٣٣.

فاسم التفضيل (أحسن) الذي فعله حسن هذا الفعل مستوف للشروط التي سبق ذكرها.ونجد اسم التفضيل الذي استوف الشروط في معلقة لبيد بن ربيعة في قوله:

---

[1] ينظر: أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، ص123.

[2] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص105.

[3] أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراده به الله تعالى، رقم431

[4] ينظر:أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك في ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، صيدا– لبنان، ط1، 1424–2003، ج3، ص269

[5] أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص222

وإذا الأمانة ،قُسِّمَتْ في مَعْشَرٍ أوْفَى بأوْفَرِ حَظِّنَا قَسّامُهَا[1]

أوفى و أوفر اسما تفضيل مستوف للشروط على وزن أفْعَل.

وأيضا قول رسول الله –صلى الله عليه وسلم–:(**إنَّ مِن خِيَارِكُمْ أحْسَنَكُمْ أخْلَاقًا**)[2] فصيغة اسم التفضيل(أحسنكم) التي فعلها حسن مستوفية للشروط السبعة التي سبق ذكرها لذا أمكن أن يأتي منها أفعل التفضيل.

وقول عمرو بن كلثوم في معلقته:

وَنُوْجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمَاراً وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِيْنَا[3].

أمنعهم و أوفاهم اسما التفضيل أفعالها على الترتيب منع، ووفى

ج/– حالات اسم التفضيل: لاسم التفضيل باعتبار مطابقته للموصوف و عدمه أربعة أحوال وهي:

أن يكون اسم التفضيل مجردا من الألف و اللام(أل)و الإضافة: يكون مفردا مذكرا، و يكون المفضل عليه مجرورا (بمن) نحو قوله تعالى:﴿ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ ﴾الضحى: ٤

وقد تحذف(من) و لا تطابق المفضل[4] نحو قوله تعالى:﴿ وَٱلْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ ﴾ الأعلى: ١٧

---

[1] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص109

[2] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا و لا متفاحشا، رقم2069

[3] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص123

[4] ينظر: محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة– مصر، دط، دت، ص682

وقوله تعالى أيضا: ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾ الكهف: ٣٤

- جمعت هذه الآية بين ذكر (من) وحذفها

أن يكون اسم التفضيل مقترنا بالألف و اللام: فيأتي مطابقا لموصوفه افرادا و تثنية جمع، نحو: الأمثل/ المثلى/ الأمثلين[1] نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾ طه: ٦٨

وقوله تعالى أيضا: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ التوبة: ٤٠

وقوله تعالى أيضا: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ آل عمران: ١٣٩

- أن يكون مضاف إلى نكرة: يلتزم فيه الإفراد و التذكير كالمجرد، لا ستوائمها في التنكير، فهي تطابق اسم التفضيل له في الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث يقال: أذكياء الناس أحسنهم أخلاقا و أذكياء الناس أحاسنهم أخلقا[2]

– أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى معرفة: فيمكن أن يطابق موصوفه، و يمكن لا يطابقه فيلزم الإفراد و التأنيث [3]نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾ الأنعام: ١٢٣

---

[1] ينظر: محمد عيد، النحو المصفى، ص682

[2] ينظر :المرجع نفسه، ص683

[3] المرجع نفسه، ص682

وقوله أيضا: ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

﴾البقرة: ٩٦

الآية الأولى طابقة المفضل في التذكير و الجمع، فحين لم يطابق المفضل في الآية الثانية فتبقى مفردا مذكرا.

د/-عمل اسم التفضيل: يعمل اسم التفضيل عمل فعله فيأخذ فاعلا، و يأتي فاعله على نوعين:

- ضميرا مستترا: يرفعه الذي هو فاعله لأنه لا يحتاج إلى قوة عامل
- أمّا اسمه الظاهر فتحكمه شروط هي: صح أن يحل الفعل محل اسم التفضيل إذا سبق بنفي، و كان فاعله أجنبيا، و مفضلا على نفسه باعتبار آخر غير الاعتبار الذي كان في المفضل[1] عليه نحو قوله صلى الله عليه و سلم:(إن هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية، فمن أحب أن يصومه فليصمه، ومن أحب أن يتركه فليتركه)[2]

لا ينصب أفعل التفضيل المفعول به و إن جاء بعده منصوب على المفعولية فيقدر له فعل محذوف يكون اسم التفضيل دليلا عليه، فهو لا ينصب شبه المفعول به لأنه لا ينصب المفعول به فلا ينصب شبهه لأنه نصب في ذلك الصفة [3] حيث أن أفعل التفضيل تنصب المفعول لأجله و الظرف و الحال[4] .

---

[1] ينظر: عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة- المملكة العربية السعودية، ط7، 1400-1980، ص251

[2] أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، باب صوم يوم عاشوراء، رقم 121

[3] ينظر: محمد بن الحسن الاسترابادي السمنائي النجفي الرضي، شرح كافية ابن الحاجب، ص531

[4] ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، دت، ص562

أما التمييز فينصبه بلا خلاف لأنه فاعل في المعنى فيصبح أن يكون منصوبا بأفعل التفضيل، و يتعدى اسم التفضيل إلى المفعول به الذي كان للفعل قبل بناء أفعل التفضيل بحروف الجر كاللام [1] نحو قوله تعالى:﴿ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا ١٢ ﴾ الكهف: ١٢

أحصى اسم تفضيل على وزن أفعل يعمل الجر للمفضل عليه عن طريق الإضافة سواء كانت هذه الإضافة إلى نكرة أو إلى معرفة[2] كما في قوله تعالى:﴿ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٤٥﴾ هود: ٤٥ ، فالحاكمين جرت بالإضافة.

سادسا: اسما الزمان و المكان

- ✓ **اسم الزمان:** اسم مشتق يدل على زمان(وقت)حدوث الفعل نحو: مولد الرسول صلى الله عليه وسلم، في عام الفيل 12ربيع الأول
- ✓ **اسم المكان:** اسم مشتق يدل على مكان(موضع) حدوث الفعل نحو:الشرف مهبط الديانات السماوية[3]

[1] ينظر :المرجع السابق، ص 562

[2] ينظر: محمد بن الحسن الاسترابادي السمنايئي النجفي، الرضي شرح كافية ابن الحاجب، ص531

[3] هادي نهر، الصرف الوافي دراسات وصفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، اربد–الأردن، ط1، 2010، ص 157

صياغة اسمي الزمان و المكان:

لاسمي الزمان و المكان صيغة واحدة، و لا يتميز إن إلا في سياق الكلام و يشتقان كمايلي:

أ/- **من الفعل الثلاثي:**لهما من الفعل الثلاثي وزنان أو صيغتان:

1/- **مَفْعَل:** من الثلاثي إذا كانت عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة على أن لا يكون مثالا:لعب/ يلعب/ ملعب، نصر/ ينصر/ منصر، قام / يقوم / مقام، خاف/ يخاف / مخاف، وهذا الناقص أي معتل الآخر إن كان مثالا معتل الأول: نسى/منسي، رمى/مرمى، رقى/ مرقى

2/- **مَفْعِل:** من الثلاثي المكسور العين في المضارع على أن لا يكون ناقصا أي معتل الآخر: جلس/يجلس/مجلس، باع/يبع/مبيع، ومن المثال غير المعتل الآخر:وعد/يعد/موعد، وضع/يضع/موضع[1]

ب/- من غير الثلاثي:فيصاغ على زنة اسم المفعول:كالمنطلق، و المستخرج، اي يبدا بميم مضمومة وفتح ما قبل الآخر كما في المثال السابق، وقد تزاد تاء مربوطة على اسم المكان الثلاثي، فيقال: مزرعة، ومعبرة، ومقبرة[2]

[1] جوزيف إلياس، الوجيز في الصرف و النحو الإعراب، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، دط، دت، ص186

[2] المرجع نفسه، ص 187

سابعا:اسم الآلة

اسم يدل على الآلات التي يستخدمها البشر في صناعاتهم وحرفهم وشاع هذا المصطلح في كتب الصرف، (اسم يصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي، وقد يكون من اللازم، للدلالة على الآلة التي تعالج لها الأشياء، ويكون بها الفعل، فهو مبدوء بميم مكسورة زائدة على الأصل)[1]، (فهو اسم يعالج به وينقص ويجئ على وزن مفعل ومفعلة ومفعال، كالمقبض و المحلب و المكسحة و المصفاة و المقراض و المفتاح)[2].

أ/- أوزانه:

- مِفْعَال: نحو: مفتاح، منشار، ومحراث، وقوله تعالى:﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾الأنعام: ٧ :،، وقوله تعالى أيضا:﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ ﴾ الزلزلة: ٧، فقرطاس ومثقال اسما ألة على وزن مفعال.
- مِفْعَلَة: مسطرة/ملعقة، مطرقة/مبراة /منشفة، [3] وجاء في قوله تعالى:﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾سبأ: ١٤، و المنسأة هي العصا[4]، وفي قوله تعالى أيضا:﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾ النور: ٣٥،

---

[1] ينظر:عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص547

[2] ينظر: أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في علم العربية دراسة و تحقيق فخر صالح قدارة، دار عمار، عمان-الأردن، ط1، 2004/1425، ص234

[3] محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معان، ص125

[4] أبو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تفسير الكشاف، ص870

فمشكاة هي الطاقة غير النافذة أي الأنبوبة في القنديل، [1] منسأة و مشكاة اسما آلة على وزن مفعلة.

- فَعَّالَة:ثلاجة/ غسالة/ سيارة/ غواصة/ دبابة.
- فِعَال: نحو قوله تعالى:﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ١٩ ﴾ نوح: ١٩، فبساط اسم آلة على وزن فِعَال.
- فَاعِلَة: نحو ساقية/ حاسبة/ قاطرة/ ناقلة/ رافعة، وجاء في قوله تعالى:﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ١١ ﴾ الحاقة: ١١،فالجارية هي اسم آلة جاءت على وزن فاعلة.
- فَاعُوْل: نحو قوله تعالى:﴿ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ٣٩ ﴾ طه: ٣٩، وورد أيضا قوله تعالى:﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ٨ ﴾ المدثر: ٨، فالتابوت و الناقور اسما آلة على وزن فاعول.
- مفعل: مشرط /مقص/مصعد[2].

وهناك أسماء آلة جاءت على غير هذه الأوزان شذوذا منها:

- مُفْعِل: منخل /مدهن
- فِعَالَة: عمامة
- فَاعُوْلَة: طاحونة/ ناقورة
- فَعَّال: كباس /براد
- مُفَعِل: مولد / منبه
- فَاعِل: هاتف[3]

---

[1] جلال الدين محمد بن أحمد المحلي وجلال الدين عبد الرحمان ابن أبي بكر السيوطي، تفسير الجلايين، تح: هاني الحاج، مكتبة التوقيفية، ط21، 2015، ص354

[2]محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام و معان، ص125

[3] المرجع نفسه، ص 126

وهناك أسماء آلة ليس لها أفعال، فهي أسماء جامدة غير مشتقة وهي لا تنضبط تحت قاعدة معينة مثل: سكين/سيف/قدوم/ فأس/ شوكة/رمح/ درع/قلم.[1] نحو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ۝٤﴾ العلق: ٤، القلم اسم آلة جامد.

وجاء في الفصل النظري عرض فيه لأهمية الدراسات اللغوية للقرآن الكريم،إلى جانب اهتمامهم بالحديث النبوي ، و الشعر الفصيح .و دراسة الصيغ أمر مهم و هو ما يفسر اهتمام النحاة بها في كل باب نحوي يطرقونه ، فهي قرينة مهمة يعتمد عليها الباحث في تحديد أقسام الكلام ، و في تحديد الباب النحوي،و أكثر الصيغ ورودا في الكلام العربي الصيغ الثلاثية مجردة كانت أم مزيدة.

[1] ينظر عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص89

الفصل الثاني:

دراسة المشتقات في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.

تمهيد

المبحث الأول: دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات

1ـ إحصاء المشتقات في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.

2ـ تصنيف المشتقات الواردة في القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.

المبحث الثاني: دراسة دلالية للمشتقات الواردة في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.

1ـ اسم الفاعل

2ـ اسم المفعول

3ـ صيغ المبالغة

4ـ الصفة المشبهة

5ـ اسم التفضيل

6ـ اسما الزمان و المكان

7ـ اسم آلة

تمهيد:

أما الفصل الثاني فأردناه أن يكون فصلا تطبيقيا حاولنا من خلاله القيام بعملية إحصائية بسيطة، استخرجنا فيها مختلف الشواهد المتمثلة في الأسماء المشتقة باختلاف أنواعها، من اسم الفاعل، اسم المفعول... إلى غير ذلك. لقد اقتصر عملنا على نماذج مختارة من القرآن الكريم و الأحاديث النبوية و الشعر العربي، وبهذا فان هذا الجزء كان مخصصا فقط لما جاء من أسماء مشتقة. فيعد القرآن الكريم المصدر الأساسي للغة العربية، يمكننا الاستشهاد بالآيات القرآنية في معالجة بعض دلالات الاشتقاقية، و قال الرسول الله صلى الله عليه وسلم متحدثا عن نفسه الشريفة:" إن أفصح العرب من قريش" وجعلت من كلامه المصدر الثاني لتوثيق كلام العرب، لذلك كان العلماء يعتمدون على الأحاديث التي يتعرضون لها بالشرح و التحليل، كما كان للشعر وهو ديوان العرب، نصيب وافر كدعم استشهادي في مواضع كثيرة، ومن مواطن استشهاد بالقرآن والحديث والشعر نذكر نماذج التالية:

المبحث الأول: دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات

ورد في القرآن الكريم كثير من المشتقات، وقد تنوعت وتعددت بأقسامها الثمانية، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم آلة، ونصنفها في جدول كلها حسب قسمه.

1/- إحصاء المشتقات من القرآن الكريم

من خلال العملية الإحصائية التي قمنا بها يمكننا أن تجمع المشتقات في جداول كالأتي: جدول توضيحي للمشتقات اسم الفاعل في القرآن الكريم:

اسم الفاعل	السور	الآيات	رقمها
الظَّالِمِينَ	هود	{ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ }	18
		{ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ }	44
		{ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ }	83
الْمُبِينِ	الشعراء	{ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ }	02
		{ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ }	30
		{ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ }	32
		{ اللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ }	97

يصاغ اسم الفاعل من عدة أوزان أشهرها "فَاعِل""مُفعل""فَعِيْل" و سنوضح هذا في مايلي:

1/-(**مَّانِعَتُهُمْ**): في قوله تعالى:﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٢﴾ الحشر: ٢، الشاهد في هذه الآية هو"مانعتهم" مؤنث اسم الفاعل مانع على وزن فاعل من الفعل منع و هو ثلاثي متعدي، والشاهد"المؤمنين"جمع لاسم الفاعل مؤمن على وزن مفعل من الفعل الرباعي اللازم أمن على وزن مضارعه يؤمن بقلب ياء المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الأخر[1]، أي جاء هم من أمر الله ما لم يكن لهم في بال[2]

[1] ينظر:محمود صافي، الجدول في إعراب القران و صرفه و بيانه، دار الرشيد ومؤسسة الإيمان، دمشق- بيروت، ط3، 1416، 1995، م7، ص193

[2] ينظر:أبي فداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القران العظيم، دار ابن حزم، بيروت-لبنان، ط1، 2002، م، 3ص2848

2/- (كَٰفِرُونَ): ولقد ورد هذا الاسم في قوله تعالى: ﴿وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾﴾ الأعراف: ٤٥، أي وهم جاحدون بالبعث بعد الموت منكرون له[1]

3/-(قَآئِلٌ):قوله تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ يوسف: ١٠، الشاهد "قائل" اسم فاعل من "قال"الثلاثي وزنه فَاعِلُ، وقد قلبت عينه إلى همزة لأنها جاءت بعد ألف فاعل و هذا القلب مطرد في اسم الفاعل للفعل الأجوف.[2]

جدول توضيحي للمشتقات اسم الفاعل في الأحاديث النبوية الشريفة:

اسم الفاعل	الأحاديث	رقمها
عَائِدُ	**(عَائِدُ المَرِيضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حتَّى يَرْجِع)**	6551
خَالِقٌ	**(فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)**	3545
آخِذٌ	**(يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى)**	6382
شابٌ	**(قلبُ الشيخِ شابٌ على حبِّ اثنتين طولُ الحياةِ وكثرةُ المالِ)**	2410
كَاذِبٌ	**(إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ ؛ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟)**	3749
جَاعِلٌ	**(إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا)**	1822

[1] إمام المفسرين أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، تح: محمد علي الصابوني وصالح احمد رضا، مكتبة رحاب، ط1، ط2، 1403ه/1983-1408ه/1987، م1، ص372

[2] ينظر: محمود صافي، جدول في إعراب القران و صرفه و بيانه، ص241

1/- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(**فَإِنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)**[1]، الشاهد هنا قوله صلى الله عليه وسلم"خالق" وهو اسم الفاعل صيغ من فعل ثلاثي صحيح سالم، مفتوح العين في الماضي و مضمومها في المضارع(خلق/يخلق) وهما اسما الفاعل مجرد من "أل" التعريف منون مفرد. دلالة الخلق في كلام العرب على وجهتين، احدهما: الإنشاء على مثال أبدعه و الأخر تقدير و خلق الله الشيء بخلفة خلقا أحدثه بعد أن لم يكن[2]. ودلنا اسم الفاعل**(خَالِقٌ)** على الاستقبال، أي أن الله كتب منذ خلق الخلائق من الذي سيخلقه إلى يوم القيامة، وجاء بصيغة اسم الفاعل لتأكيد انه سيخلقهم لا محالة.

2/- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(**يَمُوتُ عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى)**[3]، الشاهد هنا قوله صلى الله عليه وسلم" **آخِذٌ** " اسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي صحيح مهموز، دلالة ذلك على ثبوت هذه الصفة فيه على تأكيد أخذ للعروة و الوثقى و لذلك لم يأت بصيغة الفعل المضارع الدال على التجدد.

3/- عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ له النبى صلى الله عليه وسلم:(قلبُ الشيخِ شابٌ على حبِّ اثنتين طولُ الحياةِ وكثرةُ المال)[4]، الشاهد هنا: قوله صلى الله عليه وسلم"شاب"

---

[1] إمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، باب حكم العزل، رقم 2691

[2] لسان العرب، (مادة خلق)

[3] أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النبساوي،صحيح مسلم، باب فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه، رقم 279

[4] المرجع نفسه، رقم2410

اسم فاعل صيغ من الفعل الثلاثي صحيح مضعف، مفتوح العين في الماضي و مكسورها في المضارع(شب/يشب).قال الميداني في دلالة شاب أصله من شب الغلام إذا ترعرع[1]

المشتقات الواردة في المعلقات السبع في اسم الفاعل:

في شعر امرئ القيس:

1/- **كأني غَداة ِ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَلّوا لدى سَمُراتِ الحَيّ ناقِفُ حنظلِ** [2]

استعمل الشاعر كلمة"ناقف" وهي اسم فاعل من الفعل الثلاثي " نقف" حيث شبه حالته عند رحيل محبوبته عنه لمن ينقف حنظل أي يشقه، أو يقف عن حبه وهذا للدلالة على حرته[3]

في شعر معلقة زهير بن أبي سلمى.

2/- **جَعَلْنَ القَنَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزْنَهُ كَمْ بِالقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرِمِ**

تعلق زهير كثيرا بمحبوباته، فجعل يتصور طريق ارتحالهن، فقال بأنهن مررن بأسير القنان وهو حيل لبنى أسدا ثم ذكر أنه طال زمن كثير على انتقالهن، حتى استغرقت الأشهر الحل و الأشهر الحرم، مستعملا اسمين للفاعل من الماضي الرباعي هما(محل من أحل ومحرم من أحرم)[4]

معلقة عمرو بن كلثوم:

3/- **وَمَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ أُمَّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكِ الذِي لاَ تَصْبَحِينَا**

---

[1] ينظر: الزبيدي محمد مرتظي الحسني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح:عبد الستار، مطبعة حكومة الكويت، دط، 1965، مادة شب

[2] أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص14

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص14

[4] ينظر :المرجع نفسه، ص73

يعاتب الشاعر من تسقينهم الخمر فيقول لها لماذا أخرتني عن سقي و ما أنا بثرهم؟ وقد وظف اسم فاعل من الثلاثي"صحب" بكسر العين وهو:"صاحب" أي نسب صحبته للساقية[1]

جدول توضيحي للمشتقات اسم المفعول في القران لكريم:

اسم المفعول	السورة	الآية	رقمها
مَّجْمُوعٌ	هود	{ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ **مَّجْمُوعٌ** لَّهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ **مَّشْهُودٌ** }	103
مَّشْهُودٌ			
مَّعْدُودٍ		{ وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ **مَّعْدُودٍ** }	104
الْمَوْرُودُ		{ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ **الْمَوْرُودُ**}	98
حَصِيد		**{ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَ حَصِيد}**	100
مَرْجُوًّا		{قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا **مَرْجُوًّا** قَبْلَ هَٰذَا أَتَنْهَانَا أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ }	62
مَسْئُولًا	الإسراء	{ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ **مَسْئُولًا** }	32
مُبَارَكًا	مريم	{ **وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا** }	31
مُّفْرَطُونَ	النحل	{ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ۖ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ	62

[1] ينظر، أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع ، ص114

	لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ }	

يصاغ اسم المفعول على صيغة مفعول و قد تأتي بصيغ أخرى تحمل معنى مفعول و من خلال إحصائنا للمشتقات في نماذج من القران الكريم نذكر منها:

1/- (**مَّشۡهُودٌ / مَّجۡمُوعٌ / مَّعۡدُودٍ**): استعمال اسم المفعول مكان فعله وذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴿١٠٣﴾ ﴾ هود: ١٠٣ ، و السر في إيثار المفعول هو وصف اليوم بمعنى الجمع و الثبات المستقر و الديمومة لذلك الثبات فيه نحو قوله تعالى: ﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ ﴿١٠٤﴾ ﴾ هود: ١٠٤، يوم أعد ليكون ميعادا مضروبا لا محيد عنه و لامساغ لتبديله لجميع الناس على السواء و لو أنه عبر بالفعل لم يقع ذلك الموقع و لا شعر التجدد و التبدل[1]

2/- (**مَرۡجُوًّا**) اسم مفعول تدل على حال ماضية[2]، نحو قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ﴿٦٢﴾ ﴾ هود: ٦٢، جاءت هذه الصيغة في تفسير ابن جرير لها، أي كنا نرجو أن تكون فينا سيدا، قبل هذا القول الذي قلته[3]

3/- (**مُّفۡرَطُونَ**) اسم مفعول من أفرط فلانا أي تركه، وزنه مفعول[4]نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَۖ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ

---

[1] ينظر: محي الدين الدرويش، إعراب القران الكريم و بيانه، دار ابن كثيرو اليمامة، بيروت–دمشق، ط1، 1412/1992، م4، ص430

[2] أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، تفسير الكشاف، ص489

[3] أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، ص380

[4] ينظر: محمود صافي، الجدول في إعراب القران و صرفه و بيانه، دار الرشيد و مؤسسة الإيمان، دمشق–بيروت، ط3، 1995/1416، المجلد السابع، ص343

وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ﴿٦٢﴾ النحل: ٦٢، أي متركون في النار منسيون فيها[1]، دلالة على الإفراط في المعاصي و المشدد من التفريط في الطاعات وما يلزمهم[2]

جدول توضيحي للمشتقات في اسم المفعول في الأحاديث النبوية:

اسم المفعول	الأحاديث	رقمها
مَسْؤول	**(كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤول عَنْ رَعِيَّتِهِ، الإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْؤولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ومَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ،وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ)**	**2751**
المَكْتُوبَةِ	**(مَن تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فأسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إلى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مع النَّاسِ، أَوْ مع الجَمَاعَةِ، أَوْ في المَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ له ذُنُوبَهُ.)**	**13**
السقيمَ/الكبير	**(اذا صلَّى أحَدُكم للناسِ فلْيخفِّفْ؛ فإنَّ فيهم الضعيفَ والسقيمَ .والكبيرَ، وإذا صلَّى لنفسِه فلْيطوِّلْ ما شاء)**	**793**
كتابٌ	**(وصلاةٌ على إثْرِ صلاةٍ ، لا لَغْوَ بينهما كتابٌ في عِلِّيِّينَ)**	1288
فِراشِهِ	**(مَنْ سأَلَ اللَّه تَعَالَى الشَّهَادةَ بِصِدْقٍ بلَّغهُ اللهُ منَازِلَ الشُّهَداءِ وإنْ ماتَ على فِراشِهِ)**	1522

[1] أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري، تفسير الطبري ص457

[2] ينظر :أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، ص 576

يصاغ اسم المفعول على وزن مفعول و قد تأتي بصيغ أخرى تكون بمعنى مفعول ومن خلال إحصائنا لاسم المفعول في الأحاديث النبوية التي نذكر منها:

/- قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- **(مَنْ سأَلَ اللَّه تَعَالَى الشَّهَادةَ بِصِدْقٍ بلَّغهُ اللهُ منَازِلَ الشُّهَداءِ وإنْ ماتَ على فِراشِهِ)**، الشاهد في الكلمة **(فِراشِهِ)** على وزن فعال بمعنى اسم المفعول أي مفروش و الغرض من هذا الاستعمال هو المبالغة و توكيدها[1]

2/- قال صلى الله عليه وسلم: **(اذا صلَّى أحَدُكم للناسِ فلْيخفِّفْ؛ فإنَّ فيهم الضعيفَ والسقيمَ والكبيرَ، وإذا صلَّى لنفسِه فلْيطوِّلْ ما شاء)**[2]، الشاهد**(السقيمَ)** على وزن فعيل بمعنى مفعول أي مسقوم، والسقيم هو المريض، تدل على استعمال معنى قريب من الثبوت، فالسقيم يمكن أن يشفى أي مرضه ليس ثابتا[3]

3/- عن أبي أمامة أن رسول الله– صلى الله عليه وسلم–قال**(وصلاةٌ على إثْرِ صلاةٍ ، لا لَغْوَ بينهما كتابٌ في عِلِّيِّينَ)**[4].

الشاهد في كلمة (كتابُ) على وزن فعال بمعنى مفعول مكتوب فصيغة كتاب أبلغ في الوصف، و معنى النص: صلاة عقب صلاة مكتوب في عليين و هو ديوان الحفظة أي متابعة الصلاة من غير شوب ينفيها[5].

---

(1) أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النبساوي، صحيح مسلم، باب الصدق، رقم1321

(2) أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب إذا صلى لنفسه للبطل ماشاء، رقم682

(3) ينظر :خليل أحمد السهارنفوري، بذل المجهود في حل سنن أبي داود، اعتنى به وعلق عليه تقي الدين الندوي مركز الشيخ أبي الحسن الندوي، بوبي–الهند، ط1، 2006/1426، ج4، ص186

(4) أخرجه أبو داود، في سننه، عن أبي أمامة –رضي الله عنه–،باب صلاة الضحى، رقم1288

(5) ينظر: خليل أحمد السهارنفوري، بذل المجهود في حل سنن أبي داود، ج5، ص515

اسم المفعول في معلقة امرئ القيس:

1/- **قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمَلِ**

افتتح الشاعر معلقته بهذا البيت الذي يأمر فيه صديقه بالوقوف للبكاء عن تذكره حبيبا فارقه، ومنزلا جميلا خرج منه، وقد جاء قوله(**حَبِيبٍ**) بمعنى اسم المفعول أي محبوب[1]

2/- **وإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُـهْرَاقةٌ ** فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دارِسٍ مِن مُعَوَّلِ؟**

يقول الشاعر أن شفاءه من المأزق النفسي وتخلصه مما أصابه يكون إلا بدمع يصبه، ثم قال: فهل عند رسم دارس من معول؟ وهذا استفهام يتضمن معنى الإنكار، لان البكاء في هذا الموضع، لا يرد حبيبا و لا يجدي على صاحبه بخير[2]

وقوله" **مُـهْرَاقةٌ** " اسم مفعول من أهراق و**مُعَوَّل** كذلك اسم مفعول من الرباعي المضعف عول أي اعتمد.

3/-**مُهَفهَفةٌ بَيضاءُ غيرُ مُفاضَةٍ تَرائِبُها مَصقُولةٌ كالسَّجَنجَلِ**

وصف الشاعر المرأة العظيمة فهي امرأة دقيقة الخصر ضامرة البطن. و الترائب وهي جمع التربية وهي موضع القلادة من الصدر، والسجنجل وهي المرأة، فهو وصف صدرها بأنه براق اللون متلالئ الصفاء كالمرأة[3].

---

[1] ينظر: أبي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني، شرح المعلقات، ص13

[2] أبي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني، شرح المعلقات السبع ، ص15

[3] ينظر: أبي عبد الله الحسين بن احمد الزوزني، شرح المعلقات السبع ، ص24

4/- فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ ولِجَامُهُ وَبَاتَ بِعَيْنِي قَائِماً غَيْرَ مُرْسَلِ

"فمرسل" اسم مفعول من أرسل، فيقول: بات مسرجا ملجما قائما بين يدي غير مرسل إلى مرعى ويقصد به الجواد[1].

جاء اسم المفعول من حيث دلالته على الحدوث و الثبوت كما أنه يشمل أغلبه على زمن، كما أنه له أوزان لا تقتصر على ما ذكرناه فقط، بل لع صيغ أخرى تدل عليه، وكل هذا جعل له نصيب من الاستعمال اللغوي.

جدول توضيحي للمشتقات في صيغ المبالغة في القران الكريم:

صيغ المبالغة	السور	الآيات	رقمها
مِّدْرَارًا	هود	**{ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ }**	52
لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ		﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾ ﴾	09
فَرِحٌ		**{ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ }**	10
كُبَّارًا	نوح	**{ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا }**	22
النَّاقُورِ	المدثر	**{ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ }**	10
صِدِّيقًا	مريم	**{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا }**	41

[1] ينظر: المرجع السابق، ص38

هُمَزَةٍ	الهمزة	{وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ}	01
ٱلْجَبَّارُ/ ٱلسَّلَمُ	الحشر	﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾	23
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ	البقرة	﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾	127

تصاغ صيغ المبالغة من الثلاثي المزيد على عدة أوزان:

1/- (ٱلْجَبَّارُ): صيغة مبالغة على وزن فعال نحو قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾﴾ الحشر: ٢٣ ، دلالة على المبالغة في الوصف كونه الله سبحانه و تعالى سليما من النقائص.[1] أي المستحق لصفات التعظيم، وردت صيغة المبالغة في الآية الكريمة بمقصدين: أحدهما: أن سبحانه و تعالى يجبر فقر الفقير و ضعف الضعيف و حاجة المسكين، و المقصد الثاني: هو أن الله عزوجل قهر كل من تكبر عن طاعته و عبادته.

[1] ينظر: أبي القاسم جار الله، محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، ص1097

2/- (لَيَئُوسٌ كَفُورٌ): صيغتا مبالغة على وزن فعول نحو قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾﴾ هود: ٩ ،يخبرنا الله تعالى عن صفات الإنسان الذميمة، إلا من رحم الله من عباده المؤمنين، فإذا أصابته شدة بعد نعمة حصل له يأس و قنوط من الخير بالنسبة إلى المستقبل، وكفر و حجود لماضي الحال[1]فعبر سبحانه وتعالى عن نكران النعم و جحودها و اليأس من رحمته بصيغة (فعول) للدلالة على الكثرة.

3/- (ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ): صيغتا مبالغة على وزن فعيل نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ البقرة: ١٢٧،و هي حكاة حال ماضية، وهي الأساس و الأصل لما فوقه، وهي الصفة غالبة الثابتة، و الأصل ربنا إنك أنت السميع لدعائنا و العليم بضمائرنا و نياتنا[2].عليم بما خلق هو الخالق فواجب أن يكون عالما بكل شيء فهي دلالة على الوصف لأنه الله تعالى هو العالم و العليم و الأساس و السميع لدعاء عباده.

جدول توضيحي للمشتقات في صيغ المبالغة في الأحاديث النبوية:

صيغ المبالغة	الأحاديث	رقمها
التّوابُ	***(ربِّ اغفر لي وتُبْ عليَّ إنك أنتَ التوابُ الغفورُ مائةَ مرة)***	1516
السَّميعُ العليمُ	**(من قال بسمِ اللَّهِ الَّذي لا يضرُّ معَ اسمِهِ شيءٌ في الأرضِ ولا**	5088

[1] ينظر: أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القران العظيم، م4، ص2862

[2] ينظر: أبي قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، ص96

	في السَّماءِ وَهوَ السَّميعُ العليمُ ثلاثَ مرَّاتٍ إلا لم يضرَّهُ شيءٌ)	
الوَلودَ الوَدُودَ	(تزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلودَ ، فإني مُكَاثِرٌ بكم الأنبياءَ يومَ القيامةِ)	2050
الْخَصِم	(إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِم)	2457
قيُّومُ	(اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ ربُّ السَّمواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ قيُّومُ السَّمواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ نور السَّمواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ ، أنتَ الحقُّ، وقولُكَ الحقُّ، ووعدك حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والنَّبيُّونَ حقٌّ، ومحمَّدٌ حقٌّ، اللَّهمَّ لَكَ أسلمتُ، وبِكَ آمنتُ، وعليْكَ توَكَّلتُ، وإليْكَ أنَبتُ، وبِكَ خاصَمتُ، وإليْكَ حاكمتُ، فاغفِر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلَنتُ، أنتَ إلَهي لاَ إلَهَ إلَّا أنتَ)	771

تصاغ صيغ المبالغة من الثلاثي المزيد على عدة أوزان و يمكن إحصائها في مجموعة من الأحاديث النبوية التي نذكر منها:

1/- قال صلى الله عليه وسلم، في المجلس الواحد مائة مرة(***ربِّ اغفر لي وتُبْ عليَّ إنك أنتَ التوابُ الغفورُ مائةَ مرة***)، الشاهد في كلمة "التواب" على وزن فعال صيغة مبالغة من الفعل "تاب"، هي دلالة على صفة الله، فهو كثير قبول توبة التائبين[1].

2/- قال صلى الله عليه وسلم:(**تزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلودَ ، فإني مُكَاثِرٌ بكم الأنبياءَ يومَ القيامة**)، صغتا مبالغة على وزن فعول، (أي التي تكثر و لادتها لان الولود إذا لم تكن ودود

[1] ينظر:أبي عبد الرحمن شرف الحق الشهير محمد أشرف بن أمير العظيم أبادي، عون المعبود على سنن أبي داود، ص688.

لا يرغب الزوج فيها، وإذا لم تكن ولودا لا تكثر الأمة التي يفتخر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي دلالة على كثرة)[1].

3/- قال صلى الله عليه وسلم(**اللَّهمَّ لَكَ الحمدُ أنتَ ربُّ السَّماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولَكَ الحمدُ أنتَ قيُّومُ السَّماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ،... أنتَ إلَهي لاَ إلَهَ إلَّا أنتَ**))، الشاهد في كلمة" **قيُّومُ** " تدل على المبالغة في المعنى[2].

صيغ المبالغة في معلقة طرفة بن العبد:

1/- **وَإنِّي لأُمْضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وتَغْتَدِي**

يقول: و إني لا نغذ همي عند حضوره بإتعاب ناقة نشيطة في سيرها، و استعمل صيغة المبالغة **(مِرْقَالٍ)** على وزن مفعال من مرقل، و الارقال هو، بين السير و العدو[3]

2/- **خَذُولٌ تُرَاعِي رَبْرَباً بِخَمِيْلَةٍ تَنَاوَلُ أَطْرَافَ البَرِيْرِ وتَرْتَدِي**

يقول: هذي الظبية التي أشبهها بالحبيب خذلت أولادها وذهبت مع صواحبها في قطيع ترعى معها في أرض ذات شجر، و إنما خص تلك الحال لمدها عنقها إلى ثمر الشجرة، حيث شبه عنق الحبيب و حسنه بذلك، مستعملا صيغة مبالغة**(خَذُولٌ)** على وزن فعول[4].

3/- **وأَرْوَعُ نَبَّاضٌ أَحَذُّ مُلَمْلَمٌ كَمِرْدَاةِ صَخْرٍ فِي صَفِيْحٍ مُصَمَّدِ**

---

[1]ينظر:أبي عبد الرحمن شرف الحق الشهير محمد أشرف بن أمير العظيم أبادي، عون المعبود على سنن أبي داود، ، ص911

[2] ينظر:المرجع نفسه، ص 354

[3] ينظر: أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص50.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص49

يقول: لها قلب سريع الحركة خفيف صلب يشبه صخرة لفرط ذكائه، استعمل صيغة المبالغة(**نَبَّاضٌ**) على وزن فعال أي كثير الحركة[1].

قل حضور صيغ المبالغة في جل أبيات المعلقات السبع نظرا لغلبة الطبع و البديهية و البساطة على الشعر الجاهلي و ابتعاده على التكلف و الصنعة.

جدول توضيحي للمشتقات في الصفة المشبهة في القران الكريم:

الصفة المشبهة	السور	الآيات	رقمها
ٱلرَّحۡمَٰنُ	الحشر	{ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ }	22
ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُ		{ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ }	23
كَرِيمٍ	الشعراء	**{ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ }**	07
بَيْضَاءُ		**{ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ }**	32
الْأَعْمَىٰ/الْأَصَمِّ	هود	**{ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ }**	24

[1] ينظر: أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني،شرح المعلقات السبع ، ص55

مُّسۡتَقِيمٖ		﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٦﴾	40

تصاغ صفة المشبهة على أوزان عدة بصيغ مختلفة مثال ذلك:

1/-(**ٱلرَّحۡمَٰنُ**): نحو قوله تعالى:﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ ﴾ الحشر: ٢٢ ،الشاهد هو " ٱلرَّحۡمَٰنُ " وشاهد ما فيهما مما يرى و يحس (هو الرحمان الرحيم)،هو رحمان الدنيا و الآخرة، رحيم بأهل الإيمان به[1] صفة المشبهة على وزن فعلان من الفعل الثلاثي اللازم"رحم".

2/-(**ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ**) نحو قوله تعالى:﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ ﴾ الحشر: ٢٣ ،(القدوس) قيل هو المبارك، وقوله(السلام)،يقول :هو الذي يسلم خلقه من ظلمه، وهو اسم من أسمائه، وقوله(المؤمن) ،يعني بالمؤمن الذي يؤمن خلقه من ظلمه، وقوله(المهيمن) فقد بينت أولى الأقوال فيه بالصواب في سورة المائدة،و قوله(العزيز) الشديد في انتقامه ممن انتقم من أعدائه،وقوله (الجبار) يعني:المصلح أمور خلقه، المصرفهم فيما فيه، صلاحهم، وكان قتادة يقول: جبر خلقه على ما يشاء من أمره .وقوله (المتكبر) عنى به أنه تكبر عن كل شر[2]،الشاهد الأول في الآية"القدوس" صفة مشبهة على وزن فعول من الفعل الرباعي المضعف(قدس)، والشاهد الثاني"السلام" مصدر بمعنى الصفة المشبهة على وزن فعال من الفعل الثلاثي(سلم)، و الشاهد الثالث"المهيمن" صفة مشبهة من الفعل الرباعي المتعدى (هيمن) على وزن مضارعه(يهيمن) والشاهد الرابع"الجبار" صفة مشبهة على وزن فعال من الفعل الثلاثي المتعدي

([1]) أبي جعفر محمد بن جرير الطبري،تفسير الطبري،ص267

([2]) المرجع نفسه، ص268

(جبر)، والفعل الرباعي المتعدي(تجبر)، والشاهد الخامس"المتكبر"صفة مشبهة من الفعل الرباعي اللازم (تكبر) وردت على وزن متفعل.

3/-(مُّسۡتَقِيمٍ)نحو قوله تعالى:﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٦﴾ هود: ٥٦ ،أن يرى على طريق الحق، يجازي المحسن بإحسانه، و المسيء بإساءته، و لا يظلم أحدا منهم شيئا ولا يقبل منهم إلا الإسلام و الإيمان به[1] ؛ الشاهد هنا "مستقيم" صفة مشبهة من الفعل (قيم)على وزن فعل.

جدول توضيحي للمشتقات في الصفة المشبهة في الأحاديث النبوية:

الصفة المشبهة	الأحاديث	رقمها
مُرٌّ/ حُلْوٌ	حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ	1381
اليُمْنَى	أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَّالَ بيْنَ ظَهْرانَيِ النَّاسِ، فقالَ: إنَّ اللَّهَ تَعالَى ليسَ بأَعْوَرَ، ألا وإنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طافِئَةٌ.	2247

(1) أبي جعفر محمد بن جرير الطبري،تفسير الطبري،379

السَّوداء/الأسود/ الأبيضِ/ البيضاءَ	وإنَّ قلَّةَ المسلمينَ في الكفَّارِ يومَ القيامةِ كالشَّعرةِ السَّوداء في الثَّورِ الأبيضِ ، أو كالشَّعرةِ البيضاءَ في الثَّورِ الأسودِ	202

1/- **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ**[1]، الشاهد الأول "**حُلْو**"اسم فاعل من "حلا" صفة مشبهة تدل على الثبوت على وزن فعل، و الشاهد الثاني "**مُرٌّ** " اسم فاعل من "أرى" صفة مشبهة على وزن فعل

2/-**أَنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَّالَ بيْنَ ظَهْرانَيِ النَّاسِ، فقالَ: إنَّ اللَّهَ تَعالَى ليسَ بأَعْوَرَ، ألا وإنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أعْوَرُ العَيْنِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طافِئَةٌ)**[2]، " **اليُمْنَى** "صفة لعينه وهي معمول الصفة أعور فما بذلك ضعف ما ذهب اليه على وزن فعلى.

الصفة المشبهة في الشعر العربي:

معلقة طرفة بن العبد:

1/- **وَوَجْهٍ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقِيِّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ**

---

[1] أبي عبد الله ابن محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب ذكر الطعام، رقم1381

[2] أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النبساوي، صحيح مسلم، باب ذكر الدجال وصفته ومامعه، رقم2247

يصف الشاعر معشوقته فيقول: كأن وجهها كسته الشمس ضياءها و هو صافي غير متشنج متغضن[1].

وقوله: "نقي" صفة مشبهة على وزن فعيل من الفعل الثلاثي اللازم نقي

معلقة عنترة بن شداد:

2/-فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً سُودَاً كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ [2].

استعمل الشاعر في البيت صفتين مشبهتين هما "سود" وجاءت جمع تكسير مفردها أسود على وزن أفعل، وقوله"الأسحم" على وزن افعل كذلك وهو الأسود.

معلقة امرئ القيس:

وَوَادٍ كَجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ قَطَعْتُهُ بِهِ الذِّئْبُ يَعْوِي كَالخَلِيْعِ المُعَيَّلِ

استعمل الشاعر لفظة" قَفْرٍ " وهي صفة المشبهة على وزن فعل بمعنى خال يتحدث الشاعر عن رحلته.[3]

جدول توضيحي للمشتقات في اسم التفضيل في القران الكريم:

[1] ينظر :أبي عبد الله الحسين ابن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص50

[2]أبي عبد الله الحسين ابن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع ، ص79

[3] المرجع نفسه، ص30

اسم التفضيل	السور	الآيات	رقمها
أَرْبَىٰ	النحل	﴿ تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾	92
أَلَدُّ	البقرة	{ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ }	204
خَيْرٌ	الضحى	{وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ }	4
أَحْسَنُ	فصلت	{ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ }	33
أَحَبُّ	يوسف	﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ ﴾	33
أَكْثَرُ وَأَعَزُّ	الكهف	﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ ﴾	34
خَيْرٌ وَأَبْقَى	الأعلى	{ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى }	17

يصاغ اسم التفضيل على وزن "أفعل" من الفعل الثلاثي غير مزيد و من خلال إحصائنا للمشتقات في نماذج من القران الكريم نذكر منها:

1/- (أَكْثَرُ وَأَعَزُّ) اسما تفضيل تدلان على المعنى الحقيقي للتفضيل، فأفعل هنا تدل على المبالغة و الإفراط في الصفة[1] وذلك في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾ الكهف: ٣٤ ،أي أكثر منك خدما و حشما وولدا[2].

2/-(أَرْبَىٰ) اسم تفضيل من ربا يربو ﴿تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾﴾ النحل: ٩٢ ،نحو قوله تعالى، وزنه أفعل [3] فيدل أفعل التفضيل في الغالب على الزيادة في أصل الفعل و لا يخلو المفضل عليه من مشاركة المفضل في المعنى، وقد تكون هذه المشاركة تحقيقا أو تقديرا[4].

ونجد هذه الزيادة و المشاركة واضحة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾﴾ النحل: ٩٢، أي أن قريش هي أزيد عدد و أوفر مالا من أمة جماعة المؤمنين، وإنما يختبركم بكونهم "أربى" لينظر أتتمسكون بحبل الوفاء بعهد الله وما عقدتم على أنفسكم وكدتم من إيمان البيعة لرسول

---

[1] ينظر: محي الدين الدرويش، إعراب القران الكريم و بيانه، ج15/14/13، م5، ص606

[2] أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القران الكريم، ص1772

[3] محمود صافي، الجدول في إعراب القران و صرف وبيانه، ص 379.

[4] ينظر: محمد بن الحسن الاسترابادي السمنائي الجنفي الرضى، شرح كافية ابن الحاجب، قدم له ووضع حواشيه و فهارسه اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 1998/1418، ج3، ص522

الله صلى الله عليه وسلم، أم تغترون بكثرة قريش و ثروتهم و قوتهم و قلة المؤمنين و فقرهم ضعفهم، وفيها إنذار و تحذير من مخالفة ملة الإسلام[1].

3/-(**أَحَبُّ**) اسم تفضيل على وزن أفعل، فلا يخلو اسم التفضيل المجرد من "أل" و الإضافة غالبا من مشاركة المفضل عليه في المعنى لفظ أو تقديرا و المراد بقولنا مشاركته بوجه ما كقولهم في البغيضين: هذا أحب إلي من هذا و في الشرين هذا خير من هذا و في التنزيل[2]، {قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ﴾ يوسف: ٣٣ ، فاسم التفضيل "أحب" جاء على حقيقته، لأنه فضل السجن على ما فيه من ألم و شدة و ضيق في النفس على ما يدعونه إلي من الفاحشة[3].

جدول توضيحي للمشتقات في اسم التفضيل في الأحاديث النبوية:

اسم التفضيل	الأحاديث	رقمها
أحَبُّ	**(سَأَلْتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: الصَّلاةُ علَى وقْتِها، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ برُّ الوالِدَيْنِ، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ، قالَ: حدَّثَني بهِنَّ، ولَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزادَنِي.)**	2782
آثَم	**(واللَّهِ، لَأَنْ يَلِجَّ أحَدُكُمْ بيَمِينِهِ في أهْلِهِ، آثَمُ له عِنْدَ اللَّهِ مِن أنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتي افْتَرَضَ اللَّهُ عليه)**	2265
أَبْيَضُ/ أَطْيَبُ	**حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الوَرِقِ،**	2579

[1] ينظر :أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، ص583

[2] ينظر : محي الدين الدرويش، إعراب القران الكريم وبيانه، ص490

[3] ينظر :أبي جعفر محمد ابن جرير الطبري، تفسير الطبري، ص397

	وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، فمَن شَرِبَ منه فلا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا	
أحَسِنُكُمْ	(إنَّ خِيَارَكُمْ أحَسِنُكُمْ أخْلَاقًا)	2069
أحَبُّ	(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ)	15
أفْرَى	(إنَّ من أفْرَى أنْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ في المنامِ ما لَمْ تَرَيا)	7043
أَفْظَعَ	(وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ)	431

يصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي على وزن "أفعل" ومن خلال إحصائنا للمشتقات في الأحاديث النبوية الشريفة نحو ذلك:

1/- (**أَحَبّ**)اسم تفضيل نحو قوله صلى الله عليه وسلم:(**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**)[1].

يدل على المشاركة و الزيادة لان نفي الإيمان في الحديث مقترن بعدم تحقيق معنى الزيادة فمتى زادت محبته صلى الله عليه وسلم من سواه تحقيق الإيمان فالمعنى الثاني هو: أحبوني أكثر مما تحبون سواي لتستكملوا إيمانكم، و أن من استكمل الإيمان علم أن حق الرسول و فضله و أكد عليه من حق أبيه و ابنه و الناس أجمعين[2].

[1] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان، رقم15

[2] ينظر: أبي الحسن علي بن خلف عبد الملك ابن بطال، شرح صحيح البخاري، ضبط نصه و علق عليه أبو تميم ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض–المملكة العربية السعودية، ج1، ص66

2/-(أَبْيَضُ/اَطْيَبُ) في قوله صلى الله عليه وسلم(**حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الوَرِقِ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، فَمَن شَرِبَ منه فلا يَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا**)[1]

استعمل هنا اسم التفضيل الذي يؤدي في معناه على المشاركة و الزيادة، وإنما قال(أَبْيَضُ) من اللبن، لان العرب تضرب المثل في بياضه وهو كثير مألوف عنهم، وقد عطف عليه اسم التفضيل(اَطْيَبُ) في قوله:(وريحه أطيب من المسك)، فالمسك أطيب الطيب[2].

3/-(**أَفْظَعَ**) في قوله صلى الله عليه وسلم:(**وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ**)[3]، فاسم تفضيل"أفظع" في الحديث يدل على شدة منظر النار و هو له و يصور لنا فظاعتها، للدلالة على المبالغة(**فَأَفْظَعَ**) لان أصل دلالة جذره تدل على الشدة و العظمة في الشيء الموصوف به[4].

اسم التفضيل في معلقة عمرو بن كلثوم:

1/- **وَنُوْجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِمَاراً وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِيْنَا**

يقول الشاعر: تجدنا أيها المخاطب أمنعهم ذمة و جوارا وحلفا و أوفاهم باليمين عند عقدهم[5]، وفي البيت اسما تفضيل"أَمْنَعُ"و"أَوْفَى"، على وزن أفعل.

---

[1] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب في الحوض، رقم 2579

[2] ينظر: محمد بن يوسف الكرماني شمس الدين، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان، ط1، 1456هـ/1937م وط2، 1401هـ/1981م، ج23، ص65

[3] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب من صلى و قدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد الله به، رقم 431

[4] ينظر: أبي الفرج عبد الرحمان ابن الجوزي، كشف المشكل في حديث الصحيحين، تحقيق على حسين البواب، دار الوطن، الرياض–المملكة العربية السعودية، ط1، 1997/1418، ج2، ص323

[5] ينظر: أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص123

اسم التفضيل في معلقة الحارث بن حلزة:

2/- **مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَم شِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ**

يقول الشاعر:هو" **مَلِكٌ**" عادل، أفضل الناس على الأرض، حيث ثنى عليه [1]، أفضل اسم التفضيل على وزن أفعل.

3/- **بَعْدَ عَهْدٍ لَنَا بِبُرْقَةِ شَمَّا ءَ فَأَدْنَى دِيَارِهَا الخَلْصَاءُ**

يقول الشاعر هنا: عزمت على فراقنا بعد أن لقيتها ببرقة شماء و خلصاء التي هي أقرب ديارها إلينا[2].

اسم التفضيل في معلقة لبيد بن ربيعة:

4/- **حتى إذا ألْقَتْ يداً في كافرٍ وَأجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلامُها**

يقول الشاعر: حتى ألقت الشمس يدها في الليل، أي ابتدأت في الغروب، و عبر عن هذا المعنى بإلقاء اليد لان من ابتدأ الشيء قبل ألقى يده فيه، وستر الظلام مواضع المخافة، و المعنى هو حتى إذا غربت الشمس و أظلم الليل[3]، فأجن اسم تفضيل على وزن أفعل.

جدول توضيحي للدراسة المشتقات في القران الكريم في اسما الزمان و المكان:

اسم الزمان و المكان	السور	الآيات	رقمها
الصُّبْحُ	هود	{ **انَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ** }	81
لِغَدٍ	الحشر	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ	18

[1] ينظر: أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع ، 150

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص147

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص106

		لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }	
مَعْزِلِ	هود	﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ﴾	42
حُصُونُهُم	الحشر	{**وَظَنُّوا أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم**}	02
ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ	الشعراء	﴿قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾	28
الْفَجْرِ	القدر	{**سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ** }	05
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ	البقرة	{**وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ** }	115

1/-(**الصُّبْحُ**): نحو قوله تعالى:{ **انَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ** }، فموعدنا هنا هي اسم زمان يدل على "الصبح" اسم للوقت المحدد المعروف ويمد لي ما قبل طلوع الشمس[1]، هذا و قوم لوط و قوف على الباب و عكوف قد جاؤوا يهرعون إليه من كل جانب و لوط واقف على الباب يدافعهم و يردهم وينهاهم عما هم فيه، و هم لا يقبلون منه، بل يتوعدونه فعند ذلك خرج عليهم جبريل عليه السلام، فضرب وجوههم بجناحه، فطمس أعينهم، فرجعوا و هم لا يهتدون الطريق[2].

2/-(مَعْزِلِ)نحو قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِى مَعْزِلٍ﴾ هود: ٤٢،، الشاهد"معزل" اسم مكان من عزل الثلاثي باب ضرب وزنه مفعل بفتح الميم وكسر العين لان عينه في المضارع مكسورة[3].

---

[1] محمود صافي الجدول في إعراب القران وصرفه وبيانه، ص329 .

[2] لابن كثير، تفسير القران العظيم، دار ابن حزم، دار الزيبان، بيروت–لبنان، الجزائر، ط1، 2002، م3، ص1478

[3] محمود صافي، جول إعراب القرآن و صرفه وبيانه، ص272 .

3/-(ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ)نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴿٢٨﴾﴾ الشعراء: ٢٨، الشاهد هنا"المشرق"و"المغرب" وجدنا هم في بعض كتب التفسير بمعان مختلفة فبعضهم ذكرهما على أنهما مكان المشرق المغرب وبالتالي هما اسما مكان، و بعضها الأخر أوردها على إنها زمن الشروق والغروب وبالتالي هما اسما زمان.

جدول توضيحي اسما زمان ومكان في الحديث النبوي:

اسما الزمان والمكان	الأحاديث	رقمها
الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ	**(انَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ جَمع بيْنَ الصَّلَاةِ في سَفْرَةٍ سَافَرَهَا في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمع بيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قالَ سَعِيدٌ: فَقُلتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: ما حَمَلَهُ ..علَى ذلكَ، قالَ: أَرَادَ أَنْ لا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ)**	543
العشاءِ/الفجر	**(أثقلُ الصلاةِ على المنافقين صلاةُ العشاءِ وصلاةُ الفجر)**	117
لَيْلَةَ	**(مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً واحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ)**	35
المَسْجِدِ	**(لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي المَسْجِدِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ، أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ)**	454
لَيْلَتِكَ	**(فإنْ مُتَّ مِن لَيْلَتِكَ، فأنْتَ علَى الفِطْرَةِ، واجْعَلْهُنَّ آخِرَ ما تَتَكَلَّمُ بهِ)**	247
غَدْوَةً / عَشِيَّةً	**(لا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً)**	6568
مَسَاءُ/صَبَاح/ غَدًا	**(كانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عنْه تَخَلَّفَ عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه**	54

	وسلَّمَ في خَيْبَرَ، وكانَ به رَمَدٌ، فَقالَ: أنَا أتَخَلَّفُ عن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَلَمَّا كانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتي فَتَحَهَا في صَبَاحِهَا، فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ – أوْ قالَ: لَيَأْخُذَنَّ – غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ ورَسولُهُ، أوْ قالَ: يُحِبُّ اللَّهَ ورَسولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عليه، فَإِذَا نَحْنُ بعَلِيٍّ وما نَرْجُوهُ، فَقالوا: هذا عَلِيٌّ، فأعْطَاهُ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عليه)	

1/–وعن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم:(**جَمع بيْنَ الصَّلَاةِ في سَفْرَةٍ سَافَرَهَا في غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمع بيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ**)[1]، الشاهد هنا" المدينة" اسم مكان من الفعل غير الثلاثي على وزن "مفعلة" بزيادة تاء المربوطة، و الشاهد الثاني(الظهر و العصر و المغرب والعشاء)، أسماء زمان و المراد عن فراغه منها دخول وقت صلاة العصر كما سيأتي عن أبي الشعشاء راوي الحديث[2]

2/– **كانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عنْه تَخَلَّفَ عَنِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في خَيْبَرَ، وكانَ به رَمَدٌ، فَقالَ: أنَا أتَخَلَّفُ عن رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ فَلَحِقَ بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فَلَمَّا كانَ مَسَاءُ اللَّيْلَةِ الَّتي فَتَحَهَا في صَبَاحِهَا...**)[3]، وفي هذا الحديث وردت ثلاثة ألفاظ تدل على زمان أولها"مساء" و كلمة"صباحها" وغدا علو وزن مفعل.

---

(1) أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، باب تأخير الظهر إلى العصر حديث ،رقم543/542 .

(2) أحمد على بن حجر العسقلاني، فتح الباري، المكتبة السلفية، دط، ج2، ص53 .

(3) أحمد عبد الله بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، 54.

اسما الزمان و المكان في شعر:

في ديوان عمر ابن أبي ربيعة:

1/- لَمِمّا شَقَائي تَعَلَّقتُكُم وَقَد كانَ لي عِندَكُم مَقعَدُ [1].

الشاهد هنا"مَقعَدُ"اسم مكان جاءت تدل على مكان حدوث الفعل، كما جاءت على وزن مفعل بفتح الميم و فتح ماقبل الأخر.

2/- **أَشارَت بِأَنَّ الحَيَّ قَد حانَ مِنهُمُ هُبوبٌ وَلَكِن مَوعِدٌ مِنكَ عَزوَرُ** [2]

الشاهد هنا" **مَوعِدٌ** " اسم زمان حيث وظفها الشاعر على إنها اسم زمن على وزن مفعل وعد يعد من باب فعل يفعل وهو فعل مثال أي معتل الحرف الأول بالواو و صحيح الأخر.

جدول توضيحي للمشتقات اسم الآلة في القرآن الكريم:

اسم الآلة	السور	الآيات	رقمها
مِثْقَالَ	الزلزلة	**{ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ }**	07
قِرْطَاسٍ	الأنعام	**{ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ }**	07
مِشْكَاةٍ	النور	**{ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ }**	35

[1] عمر بن أبي ربيعة، الديوان، دار القلم، لبنان، دط، ص49.

[2] المرجع نفسه، ص66.

بِسَاطًا	نوح	{وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا }	19
التَّابُوتِ	طه	{ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِ }	39
النَّاقُورِ	المدثر	{ فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ }	8
الْقَلَمِ	العلق	{ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ }	04

1/-نحو قوله تعالى:(فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ)، (الناقور):اسم الة على وزن فاعول، (وهو تعبير عن شدة الصوت و رنينه)[1]، (للدلالة على المبالغة في القيام بالفعل أو المبالغة في الآلة نفسها و هي الناقور)[2]

2/-(وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ) سبأ الآية 13؛(جفان)(جمع جفنة)[3]، (اسم للقدر الكبير و جاء على وزن فعال)[4]، و نلحض في سياق الآية القرآنية أنه أشار إلى دلالة صريحة لفظة جفان، بأنها ذكرت لتدل على كثرة الكرم و فرة الخير.

3/-(إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) الحاقة الآية 11؛(الجارية) اسم آلة جاءت على وزن فاعلة،(و الجارية هي سفينة نوح عليه السلام)[5].

---

(1) عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة القران الكريم، مكتبة المنار، الزرقاء-الأردن، ط1، 1985/1405، ص354

(2) ينظر:محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي أحكام ومعان، ص127

(3) جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي و جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، تفسير الجلايين، ص 429

(4) محمود صافي، الجدول في إعراب القران و صرفه و بيانه، ط3، ص210

(5) أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تفسير الكشاف، ص 1135

(فهي آلة للتنقل بين البحار، و في السياق القرآني دلت على قدرة الله تعالى في فعل سيرها و حفظها لمن فيها من هيجان البحر)[1]

صيغ اسم الآلة في ديوان الأعمال الكاملة لعبد الرحيم محمود:

ما جاء على وزن مفعال: ورد هذا الوزن في قوله:

1/-لَكِنْ فِي عَمَالِنَا الأَبْرَارَ، مِفْتَاحَ الوَصَائِدَ[2]

وقوله:

2/-**حَوَى البَغِيّ مِقْلاَدَ المَعَايْشَ ظَالمًا وَضَربَكَ وَجْهَ البَغِيِّ أَوْقَعَ مِقْلاَدَ**[3].

فالصيغ المشتقة في هذه الأبيات هي (**مِفْتَاحَ / مِقْلاَدَ**)هما اسمى آلة على وزن مفعال و المقلاد هو نفسه مفتاح[4]

ما جاء على وزن مفعل: ورد هذا الوزن في قوله:

3/- **حَربٌ عَلى لُغَةِ البِلادِ وَأَرضِها لَيسَت تُشَنُّ بِمَدفَعٍ وَحُسامِ** [5]

---

[1] ينظر: ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البيضاوي، أنوار التنزيل و أسرار التأويل، دار حياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت-لبنان، ج5، ص240

[2] عبد الرحيم محمود، الأعمال الكاملة، تح: عز الدين المناصرة، دار جرير، عمان-الأردن، ط1، 2009/1430، ص89

[3] المرجع نفسه، ص122

[4] ينظر :المحيط المحيط، مادة (قلد)

[5] عبد الرحيم محمود ، الأعمال الكاملة،ص52

وقوله أيضا:

4/- أُحصدْ بمنجلكَ الرقابَ إذا حَرَمْنَكَ من مُرادكْ

5/- واطرقْ بمطرقكَ الرؤوس إذا تمادتْ في عنادِكْ[1]

فالصيغ المشتقة في هذه الأبيات هي(**مِدْفَع/ مِنْجَل/ مِطْرَق**)، و هي أسما الة جاءت على وزن مفعل ومعناه: استعماله لهذه الأسماء تأكيد للفكرة التي كررها الشاعر و ألح عليها، وهي استرداد حقهم الذي سلب منهم بالقوة[2]

ما جاء على وزن مفعلة:ورد في هذا الوزن في قول الشاعر،

6/-يَعِزُ عَلَيَّ أَنْ أَزْجِي القَوَافِي وَلَا أَزْجِي المَثْقَفَة الصِعَادْا[3].

و **المَثْقَفَة** هي اسم الة على وزن مفعلة، معناه هي آلة من خشب تسوي بها الرماح.

من الدوافع المشجعة على دراسة المشتقات في إطار النص القرآني لنرى من خلاله تنوع دلالاتها و إسهامها في تغيير المعنى و تنويعه ، و إثراء اللغة ، بالإضافة إلى معرفة سر تبادل الصيغ في القرآن الكريم.و قد أدركنا مسبقا مدى صعوبة الدراسة ، فهي تتطلب صبرا ، و عدة و عتادا في المجال العلمي و اللغوي و الثقافي ، و إحاطة بمجهودات القدماء و المحدثين نحاة و لغويين و مفسرين و بلاغيين حتى تأتي الدراسة مكتملة الجوانب و قد أخذنا من المشتقات المشهورة – باستثناء المصدر و الفعل فهما مدروسان – عنوانا و مادة مركزين

---

[1] المرجع السابق ، ص86

[2] ينظر: عبد الرحيم محمود، ملمحة الكلمة و الدم، جابر قيمحة، جامعة عين الشمس، القاهرة–مصر، ط1، 1406، 1986، ص176

[3] عبد الرحيم محمود، ديوان الأعمال الكاملة، ص74

عليها دون غيرها من الصيغ الأخرى ، و مستفيدين من الدراسات التي تناولتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، و جعلنا الفعل أصلا لها – تغليبا – لكون معظم هذه المشتقات صفات ، و الصفة أقرب إلى الفعل منها إلى الاسم ، و سلكنا في هذه الدراسة منهج الوصف و التحليل و التعليل ، بالإضافة إلى الإحصاء و المقارنة.

.

خاتمة

ففي ختام هذه الرحلة التي تجولنا فيها في ثنايا المشتقات العربية، التي كانت محل بحثنا و بعد التعامل و الدراسة المباشرة مع الآيات الكريمة و الأحاديث النبوية و الشعر العربي، لكشف أسرارهم و إبراز مواضع الجمال فيهم فتوصلنا إلى أهم النتائج العامة و الخاصة و التي مفادها:

1/- نتائج عامة للاشتقاق:

- الاشتقاق هو وسيلة من وسائل اللغة العربية، فهو يثري اللغة و يزيد مصطلحاتها و ألفاظها، فيجعل اللغة كائن حي ينمو و يتوسع، وفق شروط و ضوابط تحكمها و تحفظها

- الاشتقاق في اللغة أربعة أنواع، الصغير والكبير و الأكبر و الكبار، وأسهلهم و الأكثر استعمالا وشيوعا هو الصغير لكونه يشكل أساس اللغة العربية.

- للاشتقاق شرطين أساسيين: أولا المادة اللفظية(الحروف، الأصول)، حيث ترجع الكلمات المشتقة إلى جذر واحد يشكل بنية أساسية للكلمة، و المادة المعنوية(للدلالة) التي تشترك في معنى أصلي عام ينظم مفرداتها، وهما وجهان لكلمة واحدة في البناء اللغوي للكلمات.

- اختلف البصريون و الكوفيون في أصل الاشتقاق، فالبصريون يقولون أن الفعل يشتق من المصدر، و أن الاسم هو الأصل.أما الكوفيون يروا أن أصل الاشتقاق هو الفعل و أن المصدر مشتق منه وفرع عليه.

- لابد أن يحمل الفرع جوهر معنى الأصل الذي أشتق منه، وأن يختلف الفرع في مبنى الأصل كي تحقق من الاشتقاق فائدة، وتكون للكلمة المشتقة قيمة دلالية.

- وردت الأسماء المشتقة من الوزن الثلاثي بنسبة أكبر من غير ثلاثي.

2/- نتائج خاصة:

- جاءت صيغة فعيل للدلالة على معاني كثيرة: تأتي للدلالة على الصفة المشبهة نحو: طويل و شديد، لما أنها تأتي للدلالة على اسم الفاعل نحو: رحيم و عليم حيث تعني راحم و عالم، وقد تدل على اسم المفعول نحو: رجيم و قتيل و يعنيان مرجوم و مقتول.

- تغير وزن اللفظ يؤدي إلى تغير معناه مثال ذلك: كتب/كاتب/مكتوب..

- ونجد أن عمل المشتقات منها ما يعمل اللازم ومنها ما يعمل عمل فعلها المتعدي و منها ما لا عمل لها.

-اسم المفعول و الصفة المشبهة يعملا عمل اسم الفاعل بشروط مطلوبة لإعماله.

- اختلاف أوزان الصِّفَة المُشَبَّهَة في الدلالة على الثبوت, فَفَعِيل أثبت من غيرها, وأَفْعَلُ أثبت من فَعِل وفَعْلان, كما أنّ أوزان الصِّفَة المُشَبَّهَة تشارك بعضها, فاشترك أَفْعَل مع فَعِل, فَيُقَالُ : أَشْعَث وشَعِث, وفَعْلان مع فَعِل فَيُقَالُ : يَقْظَان ويَقِظ.

-أمّا إلى اسم التفضيل فهو أكثر ورودا من الثلاثي، فهو لا يصاغ من غير الثلاثي.

- بينت الدراسة الإحصائية أن اسم الفاعل ورد في القران الكريم أكثر من اسم المفعول.

- وقد أخذنا من القران الكريم، ذلك لفصاحة و بلاغته وكثرة المشتقات فيه.

- لأخذ بشواهد من الحديث النبوي الشريف، ليكون نوعا من التأصيل لعلم الصرف.

- ورد اسم التفضيل في صحيح البخاري بنسبة أكبر من صحيح مسلم.

- صيغ المبالغة في صحيح البخاري قليلة.

– اتخذ الشعراء من الاشتقاق لضبط قوافيهم و تزيين كلامهم بألوان البديع، وزودهم بالألفاظ و التراكيب التي تمكنهم من التعبير.

– ثبت من خلال تتبع دلالات الأبنية الصرفية في شرح المعلقات السبع، اسم المفعول يدل على الحدوث و الثبوت، كما أنه يشمل أغلبه على الزمن.

– أسفرت الدراسة الإحصائية عن تأكيد بناء صيغ المبالغة من أفعال مزيدة.

– من النتائج الإحصائية التي انتهت إليها الدراسة أن استخدم الأفعال الثلاثية في بناء المشتقات كان أكثر شيوعا من الأفعال المزيدة.

- أما في مجال الدلالة، فقد شقت الدراسة الإحصائية أهم معاني التي تؤديها أبنية المشتقات، و أهمها، الدلالة على الوصف، و الدلالة على المعنى، الكثرة و الزيادة.
- يلجأ الدارسون إلى الاشتقاق متى احتاجوا إليه في التعبير عن الألفاظ أو الأفكار الجديدة ، متنوعة البني متقاربة المعاني فهو من اكبر وسائل تنمية الألفاظ سواء في اللغة العربية أو في اللغات الاشتقاقية الأخرى.

و هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها، فإن كنا قد وفقنا فهذا الله سبحانه وتعالى، و إن كنا قد أخطأنا فحسبنا أننا اجتهدا للوصول إلى النتيجة المرجوة، فنسأل الله القدير التوفيق.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر:

القران الكريم

الحديث النبوي الشريف

1) إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة(مصر)، ط3، 1966، ت1977م.

2) أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر(سيبويه)، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، دط، القاهرة–مصر، دت، ت180ه/797م.

3) أبي الحسن على بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الاشبيلي، شرح جمل الزجاجي، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، ت684م.

4) أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النسباوي، صحيح مسلم، ت261ه.

5) أبي عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، دار ابن كثير، دمشق–بيروت، ط1، 1423ه/2002.

6) أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، ج3، دار الفكر، بيروت–لبنان، 761ه.

7) أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، قدم له و علق عليه محمد بن عبد المعطي، أخرج شواهده ووضع فهارسه أبو الشبل أحمد بن سالم المصري، دار الكيان، الرياض–المملكة العربية السعودية، دط، دت، ت 1315ه.

8) بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الشافعي الزركشي، البحر المحيط في أصول الفقه، حرره الشيخ عبد القادر عبد الله العاني، راجعه عمر سليمان الأشقر، الطبعة2، 1992م، الجزء الثاني، الكويت، ت(745–794ه).

9) جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، المزهر في علوم اللغة و أنواعها، شرحه و ضبطه و صححه و عنون موضوعاته محمد أحمد جار المولى ومحمد أبو فضل إبراهيم و علي محمد البجاوي، مكتبة دار التراث، ط3، ج3، القاهرة–مصر، ت1505م.

10) كمال الدين ابي البركات عبد الرحمان بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين والبصريين و الكوفيين، تح: جودة محمد مبروك، مكتبة الخانجي، القاهرة(مصر)، دط، ت577هـ.

11) محمد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة الرشد الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1434م، ط3.

12) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق مكتبة التراث في مؤسسة الرسالة كإشراف محمد نعيم الوقسوسي، الطبعة2، 2005م، بيروت–لبنان، ت817هـ.

13) محمد علي التهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحا الفنون و العلوم، تح علي دحروج، تقديم ومراجعة رفيق العجم، نقل النص الفارسي إلى العربية عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية جورج زيناتي، مكتبة لبنان، ط1، 1996م، بيروت(لبنان)، ج1.

قائمة المراجع:

1) أبو بكر محمد ابن السري السراج، الاشتقاق، تح: محمد صالح التكريتي، مطبعة المعارف، دط، 1973، ت316هـ.

2) أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، مكتبة رحاب، ط1، ط2، 1403هـ/1983م، بيروت، 1408هـ/1987م، تح: محمد علي الصابوني و صالح أحمد رضا، م1، ت310هـ/923م.

3) أبو عبد الله بدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك، شرح ألفية ابن مالك، تح:عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت–لبنان، ج2، ت672هـ.

4) أبو عمر بن أبي بكر جمال الدين ابن الحاجب المالكي، الإيضاح في شرح المفصل، تح: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 2011م، ت646هـ/1249م.

5) أبو قاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، تح: اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ت538هـ.

6) أبي الحسن علي بن خلف عبد الملك ابن إسماعيل البخاري، شرح صحيح البخاري، ضبطه نصه و علق عليه أبو تميم ياسر إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ج1.

7) أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ج3، ت395هـ.

8) أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، دط، دت، ت354هـ.

9) أبي الفرج عبد الرحمان ابن الجوزي، كشف المشكل في حديث الصحيحين، تح: على حسين البواب، دار الوطن، الرياض–المملكة العربية السعودية، ط1، 1418هـ/1997م، ج2، ت597هـ.

10) أبي عبد الرحمان شرف الحق الشهير محمد أشرف بن أمير العظيم أبادي، عون المعبود على سنن أبي داود، قدم له و اعتنى به رائد بن صبري ابن ابي علفة، بيت الأفكار الدولية، عمان–الأردن.

11) أبي عبد الله الحسين بن أحمد الزوزني، شرح المعلقات السبع، دار العالمية، بيروت–لبنان، 1413هـ/1996م، ت486هـ/1093م.

12) أبي فداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القران العظيم، دار ابن جزم، بيروت–لبنان، ط1، 2002، م3، ت774هـ.

13) أبي محمد عبد الله جمال الدين ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، أوضح المسالك في شرح ألفية ابن مالك، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، صيدا–لبنان، ط1، 1424هـ/2003م، ج3، ت 791هـ.

14) أحمد علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري، المكتبة السلفية، دط، ج2.

15) أيمن عبد الغني، الصرف الكافي، راجعه عبده الراجحي ورشدي و آخرون، دار التوقيفية للتراث، القاهرة–مصر، ط3، ت2010م.

16) بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان، طبعة جديدة، 1987، ت1883م.

17) جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمل الجوامع، دار المعرفة، بيروت–لبنان، ج2.

18) جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي و جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، تفسير الجلايين، المكتبة الوقفية، تح: هاني الحاج، ط21، 2015م.

19) جوزيف إلياس، الوجيز في الصرف و النحو و الإعراب، دار العلم الملايين، ط1، 1999م.

20) حلمي خليل، الكلمة دراسة لغوية معجمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية(جمهورية مصر العربية)، ت2019م.

21) خديجة لحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة، ط1، بغداد(العراق)، 1965، ت2018م.

22) خليل أحمد السهارنفوري، بذل جهوده في حل سننه أبي داوود، اعتنى به وعلق عليه تقي الدين الندوي مركز الشيخ أبي الحسن الندوي، بومبي– الهند، ط1، 146هـ/2006م، ج4، ت1346هـ.

23) راجي الأسمر، معجم المفصل في علم الصرف، راجعه إيميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، دط، 1997م، بيروت–لبنان، ت1956م.

24) الزبيدي محمد مرتضي الحسني، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: عبد الستار، مطبعة الحكومة الكويتة، دط، 1965، مادة شب.

25) سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، بيروت– لبنان، دط، 2003، ت1417هـ/1997م.

26) سيف الدين طه الفقراء، المشتقات في العربية بنية و دلالة إحصاء، عالم الكتب الحديث، أربد- الأردن، ط1، 2003.

27) صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومة، دط، 2003، الجزائر.

28) صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم الملايين، ط1، بيروت(لبنان)، دت، ت1407ه/1986م.

29) عاطف فضل محمد، النحو الوظيفي، دار المسيرة، عمان- الأردن، ط2/1، 2013/2011.

30) عباس حسن، النحو الوافي، دار المعارف، مصر، ط3، دت.

31) عبد الرحيم محمود ، الأعمال الكاملة، تح: عز الدين المناصرة،دار جرير، عمان- الأردن، ط1، 1430- 2009.

32) عبد الرحيم محمود، ملحمة الكلمة و الدم، جابر قيمحة، جامعة عين الشمس، القاهرة- مصر،ط1، 1406- 1986.

33) عبد القادر بن مصطفى المغربي، الاشتقاق و التعريب، مكتبة لسان العرب، دط، 1908، ت1956م.

34) عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصي في علم التصريف، دار العروبة، الكويت، ط1، 1424ه/2003م، ج1.

35) عبد الله الفوزان، دليل المسالك إلى ألفية ابن مالك، دار السلام، ط1، تونس، 1999م، ج2، ت761ه/1359م.

36) عبد الله الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، جدة-المملكة العربية السعودية، ط1، 1400ه، 1980م، ت1432ه.

37) عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت-لبنان، دط، دت.

38) عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية، بيروت- لبنان، دط، دت، ت2010م.

39) عمر بن أبي ربيعة، ديوان، دار القلم، لبنان، دط، ت930ه/711م.

40) عمرو خاطر عبد الغني وهدان، تراث فقه اللغة في العربية، مؤسسة الدولية، ط1، الإسكندرية(مصر)، 2010.

41) عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة القران الكريم، مكتبة المنار، الزرقاء–الأردن، ط1، 1405ه/1985م.

42) للمرادي المعروف باسم أبو قاسم، توضيح المقاصد و المسالك شرح ألفية بن مالك، تح: عبد الرحمان علي سليمان، دار الفكر، القاهرة–مصر، ط1، 1422ه/2001م، م1، ت1085م.

43) محسن علي عطية، الواضح في القواعد النحوية و الأبنية الصرفية، دار المناهج، عمان–الأردن، ط1، 2007.

44) محمد ابن شيخ علي بن أدم بن موسى الأثيوبي الولوي، البحر الزجاج في شرح صحيح، إمام مسلم بن الحجاج، دار الجوزية، ط1، 1434، م38.

45) محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله و مسائله، المكتبة العصرية، ط1، بيروت–لبنان، 2005.

46) محمد بن الحسن الاستربادي ومحمد الخفي الزفزاف، دار الكتب العلمية، ليبيا، ط1، 1402ه، 1892م، ج1.

47) محمد بن يوسف الكرماني شمس الدين، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، دار الحياء التراث العربي، ط1، 1456ه/1937م، ط2، بيروت– لبنان، ج23.

48) محمد عيد، النحو المصفي، مكتبة الشباب، القاهرة–مصر، دط، دت.

49) محمد مبارك، فقه اللغة و خصائص العربية، دار الفكر، ط2، دت، ت1953م.

50) محمود صافي، الجدول في إعراب القران و صرفه و بيانه، دار الرشيد ومؤسسة الإيمان، دمشق–بيروت، ط3، 1416ه/1995م، م7، ت1985م.

51) محي الدين الدرويش، إعراب القران الكريم و بيانه، دار ابن كثير اليمامة، بيروت– دمشق، 1412ه/1992م، م4.

52) مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا–بيروت، ط3، 1414ه، ت1994م.

53) ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، أنوار التنزيل و أسرار التأويل، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت–لبنان، ط1، ج5، ت691ه.

54) نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتب الجامعي الحديث،2008

55) هادي نهر، أساس فقه اللغة العربية و أرومتها، دار الفكر، ط2، 2002، عمان(الأردن).

56) هادي نهر، الصرف دراسات و صفية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، أربد–الأردن، ط1، 1431ه/2010م.

الرسائل الجامعية:

1) دلالة المشتقات و أعمالها في الربع الثاني من القران الكريم، دراسة نحوية صرفية دلالية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو و الصرف، الطالبة جورية، محمد يمني، إشراف الدكتور فضل الله نور علي، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا كلية الدراسات العليا، 2015.

فهرس
الموضوعات

أ/- صياغته من الثلاثي	32
ب/-صياغته من غير الثلاثي	35
ج/- عمل صيغ المبالغة	36
رابعا: الصفة المشبهة	37
أ/- صياغتها من الثلاثي	38
ب/- صياغتها من غير الثلاثي	38
ج/- عملها	39
خامسا: اسم التفضيل	39
ب/-شروط صياغته	40
ج/- حالات اسم تفضيل	44
ب/- عمله	46
سادسا: اسما الزمان و المكان	47
أ/- صياغتها من الثلاثي	48
ب/-صياغتها من غير الثلاثي	48
سابعا: اسم الآلة	49
أ/- صياغة من الثلاثي	50
الفصل الثاني: دراسة المشتقات في نماذج مختارة من القرآن الكريم والحديث الشريف و الشعر العربي	53
المبحث الأول: دراسة إحصائية تحليلية للمشتقات	53
1/- إحصاء المشتقات في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.	53
2/- تصنيف المشتقات الواردة في القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.	53
المبحث الثاني: دراسة دلالية للمشتقات الواردة في نماذج مختارة من القرآن الكريم و الحديث الشريف و الشعر العربي.	53
1/- اسم الفاعل.	54
2/- اسم المفعول.	58
3/- صيغ المبالغة.	63
4/- الصفة المشبهة.	68

5/- اسم التفضيل.	73
6/- اسما الزمان و المكان.	78
7/- اسم الآلة.	82
خاتمة.	88-86
قائمة المصادر والمراجع.	96-90
فهرس الموضوعات.	99-97
مخلص	//

ملخص:

إن فكرة البحث هي موضوع المشتقات و دلالتها لم تكن فكرة ارتجالية، و إنما ظلت تشد انتباهنا منذ مرحلة التدرج، وبقدر ما كان حماسنا كبير بإنجاز هذا البحث، بقدر ما كانت أفكارنا مشتتة حول اختيار المدونة الأنسب، و ذلك لكثرة الدراسات التي كانت حول هذا الموضوع، إلى أن اتصلنا بالأستاذ المشرف "أبو بكر زروقي" الذي أيد اختيارنا لدراسة نماذج مختارة من القران الكريم و الحديث النبوي الشريف و الشعر العربي.

تبحث الدراسة في المشتقات وهو موضوع صرفي دلالي، وقد تعددت فيه الأوزان و تتدخلا شكلا، لتؤدي دور مهما في تركيب الجملة وبيان المعنى، وذلك من خلال وصف المشتقات وتفصيل أبنيتها ودراسة عمل كل منها، مسندا ذلك بدراسة دلالية للصيغ المشتقة، زيادة إلى دراسة إحصائية تعطي نسبة شيوع كل بناء من أبنيتها في القران الكريم و الحديث النبوي الشريف و الشعر العربي.

و اشتملت هذه الدراسة على مقدمة بينت لنا الهدف من هذا البحث، الذي جاء وفق المنهج الوصفي، من أجل سير هذا البحث على خطة علمية، من خلال تحليل المشتقات ضمن سياقها القرآني وكيفية ورودها في الأحاديث النبوية و الشعر العربي، و توضيح دلالتهم، وأهميتهم في السياق.

إضافة إلى مدخل احتوى على مفاهيم شاملة للموضوع، الذي كان الحديث فيه عن الاشتقاق و أنواعه، واهم الشروط التي وضعها العلماء النحو و الصرف لصحته، و الخاصية التي ميزت بها المشتقات اللغة العربية عن باقي اللغات الأخرى.

وجاء الفصل الأول نظري تطبيقي، وذلك من خلال دراسة أبنية المشتقات مدعما هذه الأبنية بشواهد من القران الكريم و الأحاديث النبوية والشعر العربي.

أما الفصل الثاني هو فصل تطبيقي، اتبعنا فيه أسلوب التحليل الدلالي للمشتقات، حيث كان يعرض الصيغ المشتقة في جدأول، ثم تحليل هذه الصيغ دلاليا، و فائدة ورودها في القران الكريم والحديث النبوي الشريف و الشعر العربي.

وقد احتوت هذه الفصول على العناوين التالية: الفصل الأول كان بعنوان دراسة أبنية المشتقات، وتناولنا فيه المشتقات التي صيغت من الفعل الثلاثي و الغير الثلاثي، في حين جاء الفصل الثاني بعنوان دراسة تطبيقية للمشتقات و دلالتها في نماذج المختارة؛ واندرج تحته مبحثين: الأول اشتمل على دراسة إحصائية للمشتقات، و الثاني دراسة المشتقات دلاليا.

ثم انتهى البحث بفضل من الله بخاتمة تلقى الضوء غلى أبرزمافيه، وتلخص أهم النتائج التي توصلنا اليه.

Abstract: The idea of this research which is the derivation and its meaning was not random. It caught our attention from gradient stage and as was our enthusiasm to do the study as was our thought distracted to choose the appropriate blog because of the many studies about this subject until our supervisor agreed to study models chosen from Coran, Hadith, and Arabic poetry.

The study of derivation is morpho- semantic subject which the weight is multiplied and fused shapely to form sentence and show its meaning through describing the derivation and analyzing its construction and studying the role of each of them supported by semantic study of derivative form. In addition to statics study that shown propagation's percentage of each construction in Coran, Hadith, and Arabic poetry.

The study includes an introduction that shown us the aim of this research. We use the descriptive method and we analyze the derivation in Coran, Hadith, and Arabic poetry context and to illustrate their significance and importance in the context.

The study also include a unit which contain a general glossary about the subjects that talked about derivation and its type and the most appropriate condition that grammatical scientists put on its veritable. in addition to the characteristics which distinguish between Arabic language and the other one.

Concerning chapter one is applied theoretical. It deals with studying the construction of derivation supported this construction with example from Coran, Hadith, and Arabic poetry.

Concerning chapter two is applied one. We use semantic analysis for derivation which show the derivation form on the tables than analyze semantically these forms and the importance of mention it in Coran, Hadith, and Arabic poetry.

Furthermore, the two chapters include the following titles: the title of chapter one is derivation construction which include the derivation that is taken from triple verb and non triple verb. However, the chapter two has applied study of derivation and its meaning on the selective models title and its includes two topics: the first one is about statistical study of derivation, and the second one about semantically study of derivation.

The research has finished with conclusion which spotlights on general ideas and summaries the results.